

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الاجتماع
الرقم التسلسلي:
رقم التسجيل:



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع الاتصال

بعنوان:

دور الاتصال البيداغوجي في تحفيز الطالب على
العمل التطوعي
دراسة ميدانية بثانوية بوراوي لعريضي الصادق - الطارف -

إشراف الأستاذة:

بن حمزة حورية

إعداد الطالبتان:

وحيدة تريدي

زايد مروي

لجنة المناقشة:

الصفة	مؤسسة الانتساب	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الطارف	أستاذ محاضر أ	د/حربي سميرة
مشرفا ومقررا	جامعة الطارف	أستاذ محاضر أ	د/ بن حمزة حورية
عضوا ممتحنا	جامعة الطارف	أستاذ محاضر أ	د/بن وهيبة نورة

السنة الجامعية : 2023-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

من لم يشكر الناس لم يشكر الله

و من أسدى إليكم معروفا فكافئوه ، فئن لم تستطيعوا فادعوا له
نشكر الله وحده و نحمده حمدا كثيرا مباركا على هذه النعمة الطيبة
و النافعة نعمة العلم و البصيرة الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم
و المعرفة و أعاننا على أداء هذا الواجب

ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل نتوجه بجزيل الشكر و الامتنان
إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل
و نخص بالذكر الأستاذة المشرفة

" الدكتورة بن حمزة حورية "

التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها و نصائحها القيمة
التي كانت عوننا لنا في إتمام هذه المذكرة و لا يفوتنا أن
نشكر كل أساتذتنا قسم علم الاجتماع بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

شكرا للجميع

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك و الصلاة
و السلام على خير عباد
الله محمد صلي الله عليه و سلم المبحوث رحمة العالمين
أما

ما أصعب أن نكتب أحيانا في السطور
و ما أكثر صعوبة أن نذكر اسما و ننسى آخر
أهدي هذا العمل المتواضع إليكم يتمن أديكم بروحي أبعث لكم باقة
حب و احترام و عبارات تابعة من قلبي و أن كان حيزا قلمي لا يكفي للتعبير عن مشاعري نحوكم
إلى التي رأني قبلها قبل عينيها وضعتني أحشاؤها قبل صدرها
أهدي سلامي و محبتي إلى منبع حناني و رمز العطاء إلى نور طريقي و منبع طموحي
إلى التي طالما كانت سندنا إلى بدعوا " أمي الحبيبة "
حفظها الله و أطال في عمرها و رزقها الصحة و العافية
إلى الذي على تعقب لأرتاح و كافح بأصالة إلى من كان حبه و اهتمامه قوام عزيمتي إلى من أضاء لي الطريق
" أبي الغالي " حفظه الله و أطال في عمره و رزقه الصحة و العافية
إلى سندي في هذه الحياة إلى من تقاسمت معهم مر الحياة و حلوها إلى أغلى كنز وهبهم الله لي " أخوتي "
عصافير و براءة العائلة رحيل و شمس الدين حفظها الله إلى التي كل من معلمي و أساتذة
الكرام من الابتدائي إلى الجامعة إلى كل رفيقات الدؤرب
بالجامعة إلى جميع؟ أصدقائي كل باسمه

مروى



إهداء

الحمد لله وكفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من ولى أما بعد
الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسرتي الدراسية بمذكرتي
هذه ثمرة الجهد

و النجاح بفضلته تعالى مهد إلى من كلله الله بالهيبه و الوقار ...

إلى من علمني العطاء

بدون إنتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

والدي العزيز و إلى ملاكي في الحياة

إلى معنى الحب و إلى معنى الحنان أمي الغالية

و إلى زوجي العزيز ((حسين)) و عائلته

و إلى القريب من القلب و الداعمين و المساندين في السراء و الضراء

كما أهدي ثمرة جهدي إلى كل طلبة دفعة قسم علم الاجتماع 2023

بجامعة الشاذلي بن جديد

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي و إلى كل من أحبهم

و نسيم قلبي

وحيدة



ملخص الدراسة

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الموسومة بعنوان : " دور الاتصال البيداغوجي في تحفيز الطالب على العمل التطوعي " ، دراسة ميدانية بثانوية بوراوي لعريضي الصادق - الطارف - إلى معرفة دور الاتصال البيداغوجي في تحفيز الطالب على العمل التطوعي.

حيث تمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي ما دور الاتصال البيداغوجي في تحفيز الطالب على العمل التطوعي ؟

و يتفرع تحت هذا التساؤل الرئيسي الأنشطة الفرعية التالية :

- ماهي الوسائل المعتمدة في الاتصال البيداغوجي التي تحفز الطالب على العمل التطوعي ؟

*- ما هي أهم البرامج التعليمية في الاتصال البيداغوجي التي توجه التلميذ نحو الأعمال التطوعية ؟

*- ما هي الصعوبات البيداغوجية (الاتصال البيداغوجي) التي يتعرض لها التلميذ في الأعمال الخيرية ؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخدمنا المنهج الوصفي و استخدمنا أدوات جمع البيانات (الملاحظة ، المقابلة ، الإستمارة)

و تم جمع البيانات الميدانية من خلال توزيع الاستمارة على 20 عينة ، مقسمة على ثانوية بوراوي لعريضي الصادق .

من خلال هذه الدراسة ، دور الاتصال البيداغوجي في تحفيز الطالب على العمل التطوعي تم التوصل إلى مجموعة من النتائج تتمثل يلي :

*- أن أهم الوسائل الاتصالية الممتدة التي توجه التلميذ نحو الأعمال الخيرية هي الوسائل الإلكترونية .

*- أهم البرامج التعليمية في الاتصال البيداغوجي التي توجه التلميذ نحو الأعمال الخيرية هي المحاضرات و الندوات .
الدوافع نحو الفصل التطوعي كانت جيدة .

*- أن هناك صعوبات بيداغوجية تعرض لها التلميذ أثناء مساهمته في الأعمال التطوعية تتمثل في (الجانب المادي و المعنوي) .

Summary:

This study entitled: “The role of pedagogical communication in motivating the student to volunteer work”, a field study at Burawi High School for Aridi Al-Sadiq – El-Taref – aimed to know the role of pedagogical communication in motivating the student to volunteer work.

Where the problem of the study is represented in the main question, what is the role of pedagogical communication in motivating the student to volunteer work?

Under this main question, the following sub-activities are divided:

What are the approved means of pedagogical communication that motivate students to volunteer?[]

What are the most important educational programs in pedagogical communication that direct the student towards voluntary work?[]

What are the pedagogical difficulties (pedagogical communication) that the student is exposed to in charitable work?[]

To answer this question, we used the descriptive approach and used data collection tools (observation, interview, questionnaire).

Field data was collected by distributing the questionnaire to 20 samples, divided into Bourawi Laridh Sadiq High School.

Through this study, the role of pedagogical communication in motivating the student to volunteer work has been reached to a set of results as follows:

The most important means of extended communication that direct the student towards charitable work are electronic means.

The most important educational programs in pedagogical communication that direct the student towards charitable work are lectures and seminars.□

Motives for voluntary dismissal were good.□

That there are pedagogical difficulties that the student was exposed to during his contribution to voluntary work, represented in (the material and moral side).□

فهرس الموضوعات

فهرس المحتويات

❖ فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر و تقدير
	ملخص
	فهرس المحتويات
أ - ب	مقدمة
الفصل الأول : الإطار المفاهيمي و النظري للدراسة	
06	- أولا : إشكالية الدراسة
09	- ثانيا : أسباب اختيار الموضوع .
10	- ثالثا : أهمية الدراسة
11	- رابعا : أهداف الدراسة
12	- خامسا : تحديد مفاهيم المفاهيم
20	- سادسا : المقاربة النظرية للدراسة
23	- سابعا : الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الاتصال البيداغوجي	

32	- تمهيد
33	- أولا : أهداف الاتصال البيداغوجي
34	- ثانيا : أهمية الاتصال البيداغوجي
35	- ثالثا : خصائص الاتصال البيداغوجي
37	- رابعا : عناصر الاتصال البيداغوجي
40	- خامسا : العوامل المؤثرة في الاتصال البيداغوجي
42	- سادسا : أشكال الاتصال البيداغوجي
45	- سابعا : معوقات الاتصال البيداغوجي
51	- خلاصة الفصل
الفصل الثالث : العمل التطوعي	
54	- تمهيد
55	- أولا : ماهية العمل التطوعي
56	- ثانيا : التطورات ربما لنشأة العمل التطوعي
60	- ثالثا : عوامل العمل التطوعي
62	- رابعا : أهمية و أهداف العمل التطوعي
64	- خامسا : آثار و معوقات العمل التطوعي
68	- خلاصة الفصل

الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
71	تمهيد
72	- أولا: المنهج المتبع في الدراسة
73	- ثانيا : أدوات جمع البيانات
80	- ثانيا : مجالات الدراسة
80	1) المجال المكاني
81	2) المجال الزمني
82	3) المجال البشري
82	رابعا : تحديد العينة و منهج الدراسة
الفصل الخامس : عرض و تحليل و تفسير نتائج الدراسة	
87	تمهيد
88	أولا: عرض و تحليل البيانات
117	ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات
118	ثالثا : مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
116	رابعا: النتائج العامة لدراسة
120	خلاصة الفصل
122	خاتمة
123	قائمة المراجع
	الملاحق

❖ ثانيا : فهرس الجداول :

الجدول الميدانية		
الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس	88
02	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب السن	90
03	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب التخصص العلمي	92
04	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى المعيشي	94
05	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة	95
06	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب الوسائل الاتصالية المعتمدة التي توجه التلميذ نحو الأعمال الخيرية	97
07	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب الوسائل الاتصالية الأكثر فعالة التي توجه التلميذ نحو الأعمال الخيرية	98
08	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب الوسائل الأكثر فعالة لايبصال المعلومات في المؤسسة التعليمية	99
09	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب طبيعة الأعمال التطوعية التي مارسها	100
10	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب الوسائل الاتصالية المعتمدة التي توجه التلميذ نحو الأعمال الخيرية	101
11	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب تنظيم المؤسسة التعليمية	102

	للمحاضرات والندوات حول العمل التطوعي	
103	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب قيام الحملات التحسيسية وإذا كانت بنعم هل تلقي مقبول	12
104	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب توجيه مؤسسة لتلاميذ الى العمل التطوعي	13
105	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب أسبقية القيام بعمل التطوعي من قبل	14
106	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب القيام بالعمل التطوعي على الجانب	15
107	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب الدافع نحو العمل التطوعي	16
108	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب معاناة التلميذ من المشاكل في المساهمة في العمل التطوعي	17
109	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب الصعوبات التي واجهت التلميذ اثناء العمل التطوعي	18
111	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب مساعدة الاتصال البيداغوجي في التعرف على المشكلات التي يعاني منها التلميذ اثناء العمل التطوعي	19
112	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب ما اذا كانت هذه الصعوبات تحتاج الى مبادرة تطوعية لها دون اللجوء الى الجهات الرسمية	20
113	جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب طبيعة المشاكل التي يتعرض لها التلميذ اثناء القيام باعمال الخيرية	21

114	جدول يمثل العلاقة بين الجنس وموقف المبحوثين من أهمية الاتصال البيداغوجي داخل الثانوية في تفعيل العمل لدى التلاميذ	22
-----	---	----

❖ ثالثا : فهرس الأشكال :

الشكل الميداني		
الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	88
02	توزيع أفراد العينة حسب السن	90
03	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	92
04	توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي	94
05	توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة	95

مقدمة

- مقدمة :

أن حيوية أي مجتمع أو ركوده نتيجة منوطا بمستوى الثقافة السائدة فإذا ما سادته ثقافة منتجة وواعية فسيكون مجتمعا حيويا و متقدما أما إن ساندته ثقافة سلبية و متخلفة فإن المجتمع سيصاب بالركود و انعدام الفعالية .

وثقافة التطوع هي جزء لا يتجزأ من الثقافة و إنتشارها في أي مجتمع من خلال التواصل و الاتصال يؤدي إلى تحريكه و دفعه نحو الإنجاز و إنتاج في ميادين و مجالات العمل التطوعي .

ومن هنا يعتبر العمل التطوعي وسيلة من وسائل النهوض في المجتمعات وهو بهذا المعنى أداة من أدوات التنمية ووسيلة من وسائل التفاعل الاجتماعي و هذا التفاعل يحدث من خلال الاتصال لأنه عملية يتفاعل فيها المرسلون والمستقبلون بالرسائل في ظروف اجتماعية معينة.

وتعتبر العملية الاتصالية ظاهرة من الظواهر الاجتماعية الأساسية لقيام المجتمع و قد دخلت في جميع مؤسسات المجتمع و لا يمكن التمييز بين الاتصال و العمل التطوعي فالاتصال له دور فعال في جعل المجتمع قرية صغيرة من خلال وسائل الاتصال المنظورة و سببا في علاج الكثير من المشاكل و ذلك بتبادل الآراء والأفكار وبالالاتصال يخرج الإنسان من دائرة الانطواء و يحظى بعيش حياة عادية من خلال التواصل والوصول إلى الأهداف و بأي حال من الأحوال لا يمكننا أن نغفل عن هذه العملية التفاعلية لما لها من أهمية قصوى في المجتمع وفي تنظيم و تركيبه مؤسسات العمل التطوعي بحيث يجعل من مؤسساته و سبله ربط و تفاعل بين العاملين فيها و عامة المجتمع وذلك من خلال جمع التبرعات و تقديم المساعدات عن الأيتام قيام بحملات تحسيسية .

وانطلاق من الدور الفعال الذي يلعبه الاتصال البيداغوجي على العمل التطوعي أردنا في هذه الدراسة الوقوف على دور العمل التطوعي في الاتصال البيداغوجي من خلال الدراسة اعتمدنا على العمل الميداني للوصول إلى نتائج ذات مصداقية و إجابة مقنعة لمشكلة الدراسة وقد رأينا أن نقسم هذا العمل إلى أربعة فصول تناول :

➤ **الفصل الأول: الذي عنون بالإطار المنهجي للدراسة** و قسم إلى سبعة عناصر يتناول

الإشكالية و أسباب اختيار الموضوع و أهداف الدراسة وأهميتها إلى جانب تحديد المفاهيم و المقاربة النظرية ثم عرض الدراسات السابقة.

➤ **الفصل الثاني :** يتناول الجانب النظري خصص الاتصال البيداغوجي فيتناول أهداف

الاتصال البيداغوجي وأهمية الاتصال البيداغوجي و خصائصه و عناصره و كذلك العوامل المؤثرة في الاتصال البيداغوجي و أشكال الاتصال البيداغوجي و أخيرا معوقات الاتصال البيداغوجي

➤ **الفصل الثالث :** تناولنا فيه التطور التاريخي للعمل التطوعي و عوامل العمل التطوعي

و أهداف و أهمية العمل التطوعي و آثار و معوقات العمل التطوعي .

➤ **الفصل الرابع :** و هو الفصل الميداني فتضمن الإجراءات المنهجية و تفرغ البيانات و

تفسيرها و تحليلها من مجالات البحث الميداني المجال الزمني و المكاني و المجال البشري و المنهج المستخدم و أدوات جمع البيانات .

➤ **الفصل الخامس :** تحليل و تفسير البيانات و النتائج العامة و تفرغ الجداول و خاتمة .

الفصل الأول :

الإطار المفاهيمي و النظري للدراسة

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي و النظري للدراسة

- أولاً : إشكالية الدراسة
- ثانيا : أسباب اختيار الموضوع .
- ثالثا : أهمية الدراسة
- رابعا : أهداف الدراسة
- خامسا : تحديد مفاهيم المفاهيم
- سادسا : المقاربة النظرية للدراسة
- سابعا : الدراسات السابقة
- خلاصة الفصل

- أولاً: الإشكالية :

يعتبر الاتصال ضرورة من ضروريات الأساسية لأي منظمة فهو يقوم بعملية نقل و تبادل المعلومات الخاصة والاتصال إلى جانب كونه عملية إدارية فهو أيضا عملية اجتماعية عن طريقها تتفاعل بساعات العمل، مع بعضها البعض سواء داخل المؤسسة أو خارجها و يعد الاتصال البيداغوجي العنصر المحرك لمنظومة البيداغوجية باعتبارها الوسيلة المهمة في التعليم البيداغوجي ،فالاتصال البيداغوجي شيئا في جو من الاتصالات الرسمية و الغير رسمية داخل المؤسسات .

يعتبر العمل التطوعي الدعامة الأساسية في تطور المجتمع والرقابة ونشر المحبة والرابط الاجتماعي بين أفرادة فهو عمل إنساني اجتماعي يرتبط ارتباطا قويا بكل معاني الخير و العمل الصالح ،يعود ظهوره إلى بدايات البشرية منذ الخليفة إلى يومنا هذا و لكنه يختلف في أشكاله ومجالاته و طريقة أدائه وفق توجهات و عادات و تقاليد تتسجم مع الثقافات والمعتقدات الدينية،فالعمل التطوعي يظهر في حاجة الناس لبعضهم البعض ،فالبيدات الإنسانية شهدت أعمالا يمكن حصرها في مفهوم التطوع أو بما يعرف بالعمل التطوعي (العمل غير مأجر) حيث يقول الله عزوجل سبحانه ﴿ فَمِنْ تَطَوُّعٍ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ﴾ السورة البقرة ، الآية 184 .

ففي عصرنا هذا يعتبر العمل التطوعي معيارا مدى رقي المجتمع ووعي أفراده بمصيره والذي يظهر المرض على رعاية المصالح العامة والخاصة والشعور بمعاناة الآخرين وتلبية حاجياتهم وحل مشكلاتهم .

باعتبار جماعة العمل التطوعي جماعة خيرية تفاعلية في تفاعل مستمر مع أعضائها من جهة ومع المجتمع الواقعة ضمنته من جهة أخرى فلا بد لها من عملية الاتصال التي

تعتبر سريان أي تجمع و يتم من خلاله نقل رسائل معينة أو مجموعة من الرسائل من مراسل أو مصدر معين إلى مستقبل ،فالتواصل فيما بين الطلبة عن طريق الاتصال البيداغوجي يقدم ذلك التماسك و التلاحم بين الأفراد ،حيث لا يمكن لأي مؤسسة تعليمية أن تكون فاعلة و أن تحقق أهدافها البيداغوجية دون وجود اتصالات تدعم علاقاتهم بأفرادها وبيئتها الاجتماعية حول العمل التطوعي بل أنه يمكن لأن إنسان أن يتصور وجود تنظيم إجتماعي دون وجود اتصالات البيداغوجية تنقل من خلالها المعلومات بين أعضائه سواء كانوا رؤساء أو مرؤوسين داخل التنظيم أو خارجه إذن فوجود نظام اتصال سليم و فعال ضرورة ملحة للجمعيات الخيرية بشكل عام و العمل التطوعي على وجه الخصوص فإن الاتصال البيداغوجي يعتمد على تنظيمات معاصرة لتحقيق الأهداف و طبيعة العمليات البيداغوجية والتي غالبا ما تقوم بها بعض المؤسسات أو الهيئات عن طريق رسائل الجماهيرية ،فتغطية الاتصال تكشف مجالات أوسع للعمل التطوعي الخيري والتي يمكن للمتبرع من خلال وجوده في المؤسسة أو في مكتبه التبرع عن طريق وسائل الاتصال .

وانطلاقا من الإحساس بأهمية هذا الموضوع و لأجل معرفة دور الاتصال البيداغوجي في تحفيز الطالب على العمل التطوعي ،قمت بإجراء هذه الدراسة في ثانوية بوراوي لعريض الصادق بالطارف، وعليه نطرح التساؤل المركزي التالي :

- ما هو دور الاتصال البيداغوجي في تحفيز الطالب على العمل التطوعي ؟

- دراسة ميدانية بثانوية بوراوي لعريضي الصادق بالطارف -

- الأسئلة الفرعية :

(1) ما هي الوسائل المعتمدة في الاتصال البيداغوجي التي تحفز التلميذ على العمل التطوعي ؟

(2) ما هي أهم البرامج التعليمية في الاتصال البيداغوجي التي توجه التلميذ نحو الأعمال التطوعية ؟

(3) ما هي الصعوبات البيداغوجية (للاتصال البيداغوجي) التي يتعرض لها التلميذ في الأعمال الخيرية ؟

- ثانيا :أسباب اختيار الموضوع :

- الأسباب الذاتية:

✓ الرغبة في إنجاز هذا الموضوع ألا و هو دور الاتصال البيداغوجي في

تحفيز على العمل التطوعي .

✓ علاقة الموضوع بميدان التخصص .

✓ الميولات الشخصية للعمل التطوعي حيث لفت الانتباه نظر لها تحمله من

خلاق و أنها إنسانية .

- الأسباب الموضوعية:

✓ قابلية الموضوع بالإنجاز و الدراسة سواء من الناحية النظرية أو

التطبيقية.

✓ التعرف على الصعوبات و العراقيل المرتبطة بالاتصال البيداغوجي بالعمل

التطوعي.

✓ الرغبة في معرفة الأبعاد الأخرى بالاتصال البيداغوجي كوسيلة للبعد

الإنساني.

✓ الاستفادة من هذه الدراسة مستقبلا في الدراسات المهنية حيث تكون نقطة

انطلاق و فتح البوابة للباحثين آخرين في هذا الموضوع و للتعمق فيه

أكثر.

- ثالثا : أهمية الدراسة :

يسعى الباحثون في أي مجال علمي لتحديد الأهمية لموضوع دراستهم و أي باحث يشير لتلك الأهمية في دراسته من أجل إعطاء سند موضوعي وعلمي لموضوع البحث و تظهر أهمية دراستنا الراهنة من أهمية الموضوع في حد ذاته والتي تشمل دور الاتصال البيداغوجي في تحفيز الطالب على العمل التطوعي ،بحيث نحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على أهمية العمل التطوعي داخل الوسط الجامعي وعلاقة الاتصال البيداغوجي الذي يعتبر الوسيط الأمثل أو الفعال للتزويد لمثل هذه الأعمال و تحفيز الطلاب للتوجيه نحو الانخراط و المشاركة ضمن هذه الأعمال .

وكمن أهمية الدراسة في توجهاتها المتمثلة في الاهتمام بدراسة العمل التطوعي الذي لم يحظى بمدى كبير لفترة طويلة إلا بعد ظهور التعليم عن بعد الإعلام الجديد و الاتصالات البيداغوجية ومحاولة معرفة والتعمق داخل العلاقة القائمة بين الاتصال البيداغوجي والتحفيز الطلاب والتلاميذ على العمل التطوعي ومعرفة العوامل المؤثرة بينهما والأهداف المحققة والدور الذي يؤديه الاتصال البيداغوجي في هذه العلاقة.

تكمن كذلك هذه الأهمية في البحوث التي تهتم بالأعمال التطوعية والوقوف على أهمية هذه الأعمال وانعكاساتها داخل الحيز الجامعي كما تعتبر دراستنا محاولة جادة لجعل العمل التطوعي محل البحث والدراسة بثنائية بوراوي لعريضي الصادق بالطارف-

- رابعا : أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على دور الاتصال البيداغوجي في تحفيز الطالب على العمل التطوعي .
- ✓ التعرف على واقع الاتصال البيداغوجي في تحقيق الطالب على العمل التطوعي
- التعرف على كيفية مساعدة الاتصال البيداغوجي لتحفيز الطالب على العمل التطوعي .
- ✓ التعرف على طبيعة علاقة بين الاتصال البيداغوجي و العمل التطوعي .
- ✓ زيادة الوعي بأهمية العمل التطوعي و فائدته في المجتمع .
- ✓ الوقوف عن الصعوبات التي تواجه الطالب في تحفيزه على العمل التطوعي.

- خامسا :مصطلحات الدراسة :

(1) أهم المفاهيم الأساسية :

تعريف الاتصال :

- لغة :

كلمة الاتصال في اللغة العربية تعني التواصل و يقال واصيل و تواصل على وزن /فاعل/وتفاعل/ومصدره/وصال/ومواصلة و المراد من الفعل تواصل أي شارك في الفعل والمشاركة تكون بين طرفين أو أكثر.

كلمة الاتصال في اللغة الانجليزية وهي ترجمة للكلمة اللاتينية communis و التي تعني الشيء المشترك) و من هذه الكلمة اشتقت commune التي كانت تعني في القرنين العاشر و الحادي عشر الجماعة المدنية بعد إنتزاع الحق في الإدارة الذاتي للجماعات في كل من فرنسا و إيطاليا .

- اصطلاحا :

- الاتصال بمفهومه العام هو نشاط إنساني حيوي و الحاجة إليها ازدياد مستمر فالإنسان كائن اجتماعي وهو يعيش بمفرده و لكن بالتعاون مع أشخاص آخرين. ويعرفه محمد مرسي : الاتصال على أنه انتقال المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات أو العواطف من شخص إلى آخر .(1)

1- محمد مرسي : " الإدارة المدرسية الحديثة " ،عالم الكتب ،القاهرة، 1984 ، ص 31 .

ويعرفه يعقوب نشوان :الاتصال وسيلة نقل المعلومات و القيم و الاتجاهات ووجهات النظر .(1)

يعرفه ماجد عبيد : الاتصال هو العمليات التي بواسطتها تنقل المعلومات بين الأفراد أو المنظمات بمعاني و طرق وإشارات متفق عليها .(2)

- التعريف الإجرائي :

هو عملية تفاعلية اجتماعية تتم من خلال تبادل المعلومات بين مرسل و مستقبل عبر قناة من أجل الوصول إلى تفاهم بين الطرفين .

- تعريف الاتصال البيداغوجي :

عبارة الاتصال البيداغوجي تجمع بين مصطلحين هما اتصال و بيداغوجي و يعني أن يصر نوع من الاتصال الذي يتم في الوسط المدرسي و يمكن تقديم بعض التعاريف التالية: تعريف نايف سليمان : الاتصال البيداغوجي بأنه عملية عن طريقها توصيل فكرة أو مهارة أو مفهوم من المعلم إلى التلميذ.

تعريف حسن شحاتة :عملية يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تطيح تلك المعرفة مشاعا بينها و تؤدي إلى التفاهم فيما بينهما و يعرف أيضا بأنه عملية يقوم المعلم فيها بتبسيط المهارات و الخبرات لطلابها مستخدما كل الوسائل المتاحة إلى تعيينه على ذلك .

تعريف ليوندر كودراي : أن الاتصال البيداغوجي بأنه عملية عن طريقها توصيل فكرة أو مهارة أو مفهوم من المعلم إلى التلميذ.

¹ - يعقوب شوان : " الإدارة و الإشراف التربوي بين النظرية و التطبيق " ،دار الفرقان ، عمان ، 1986 ، ص 80

² - ماجد عبيد : "تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية " ، ط 01 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2001 ، ص

تعريف حسن شحاتة: عملية يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تطيح تلك المعرفة مشاعا بينهما و تؤدي إلى التفاهم فيما بينهم و يعرف أيضا بأنه عملية يقوم المعلم فيها بتبسيط المهارات و الخبرات لطلابها مستخدما كل الوسائل المتاحة إلى تعيينه على ذلك . (1)

تعريف ليوندر غودراي: أن الاتصال البيداغوجي يعين حاصل تفاعلات أربعة عوامل نسق القيم الثقافية الدراسية للمجتمع وسائل العلاقات بين الأستاذ و الطلاب النماذج و المثل العليا الخاصة بمعالم الأساتذة و القدرات الاستقبالية للطلاب.

تعريف سمية بن غضبان الاتصال البيداغوجي ذلك الاتصال الشخصي الذي يحدث بين الأستاذ و الطالب يهدف تحقيق الأهداف البيداغوجية عن طريق نقل المعلومات لطلاب وكن من خلال التفاعلات الشفوية (تبادل الوسائل الكلامية) والغير شفوية حركات الرأس ، انطاعات ، التارات) بين الطرفين و تغير عن البعد الطائلي للعلاقة البيداغوجية . (2)

- التعريف الإجرائي :

الاتصال البيداغوجي هو كل أشكال و سيرورات ومظاهر العلاقة التواصلية بين الأستاذ والتلاميذ و يتضمن نمط الإرسال اللفظي وغير لفظي بين الأستاذ و يتضمن نمط الإرسال اللفظي و غير لفظي بين الأستاذ أو من يقوم مقامه و بين التلاميذ كما يتضمن الوسائل التواصلية و المجال الزمني وهو يهدف إلى تبادل أو تبليغ ونقل الخبرات والمعارف والتجارب والمواقف مثلما يهدف إلى التأثير على سلوك المتلقي.

¹ - نايف سليمان : "الوسائل التعليمية" ، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان ، ط 02 ، 2003 .

² - سمية بن غضبان : "الاتصال البيداغوجي ، بعض العوامل المؤثرة في تسيير العلاقة البيداغوجية ، أسناد رسالة ماجستير، طالبة جامعية ، قسم علوم الاتصال ، جامعة عنابة ، 1999 ، 2000 ،

- تعريف التحفيز :

- لغة :

من حيث اللغة يشير مصطلح الحوافز إلى حفزه ،دفعه من الخلق و الليل يحفز النهار أي يسوقه ،ورأيته محفز أي مستقرا مستقبلا لا يمكن جلوسه في الأرض.(1)

- اصطلاحا :

أختلف آراء الباحثين و المهتمين بدراسة التحفيز في وضع تعريف موحد لمفهوم إلا أن جميعها لا تختلف من الإطار المفاهيمي العام له نذكر منها .
يقصد بالتحفيز توجيه سلوك العاملين سلوك العاملين و تقويته و مواصلته لتحقيق أهداف مشتركة.(2)

التحفيز هو أهم النشاطات و الأساليب التي يستخدمها المدير لاستعماله الأفراد و كسب ولائهم و حثهم على تحقيق أهداف مؤسسية عدة.

يعرف بيندر :بأنها مجموعة من القوى النشيطة التي تصدر من داخل شخص و من محيطه في أن واحد وهي تحت الفرد العامل على تصرف معين في عمله.

يعرفه dimoh : على أنها العوامل الخارجية التي تجعل الأفراد ينهضون بعملهم على نحو أفضل و يبذلون معا جهد أكبر مما يبذله غيرهم .

- إجرائيا :

¹- يوسف حجم الطائي و آخرون : "إدارة الموارد البشرية ،مدخل استراتيجي متكامل ،مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ،عمان ،ط 01 ،2006 ،ص 404 .

²- حمداوي وسيلة : "إدارة الموارد البشرية " ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ، 2004 ،ص 151 .

هو عملية تنشيط و تشجيع لاستغلال الطاقات و الخيرات المستجدة سواء على سعيد الجماعة أو المؤسسة كما أن عملية التحفيز هما توجيه سلوك الأفراد و تقويمه.

- تعريف التلميذ :

- لغة :جمع تلاميذ و هو الطالب العلم ،الذي يتعلم صنعة أو حرفة. (1)
- اصطلاحاً:هو الشخص الذي تهيأ لمرحلة تعليمية معينة يتحكم فيها المستوى العقلي و الزمني كما يجب أن تتوفر فيه قدرات و اهتمامات و عادات بغية اكتساب المهارات و العادات اللغوية الذي يطمح الأستاذ تعليمها له مع مراعاة قدرات و استعدادات المتعلم من حيث الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه.(2)
- التلميذ يعرف على أنه ذلك الشخص الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية.

كما يعرف أيضا على أنه العنصر الأساسي لإطار العلاقة المدرسية المكونة أساسا من المعلم و التلميذ لذلك يجب على المعلم أن يكون ملما بخصائص التلميذ حتى يضمن النجاح لعمله اليومي .(3)

- إجرائيا :

- ¹- جبران مسعود ،معجم الرائد ،دار العلم للملايين ،لبنان ،بيروت ،ط 07 ،1992، ص 198 .
- ²- خيرات نعيمة : "تطور المعلم اللغوي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط " ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي ،كلية الآداب ،جامعة عبد الحميد بن باديس ،2015، ص 05 .
- ³- بن سسي مسعود لبني : "واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقارنة بالكفاءات " ،دراسة ميدانية بولاية ميلة ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التربية ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة منتوري ،قسنطينة ،2008، ص 34 .

التلميذ هو الشخص الذي يتلقى علم معرفة أو مهارة ما من المدرس في مؤسسة مدرسية سواء مرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية.

- تعريف العمل التطوعي :

- لغة : هو كل ما تبرع به الشخص ماديا أو معنويا من ذات نفسه مما لا يلزمه فعله .

- اصطلاحا :

هو تقديم العون إلى الشخص أو مجموعة من أشخاص يحتاجون إليه دون مقابل مادي أو معنوي قائم على مهارة أو خبرة معينة يبذل عن رغبة و اختيار بغرض أداء واجب اجتماعي وبدون توقع جزاء مالي بالضرورة .⁽¹⁾

ويعرف أيضا : هو المجهود القائم على مهارة و خبرة معينة و الذي يبذل عن رغبة و اختيار بغرض أداء واجب اجتماعي و بدون توقع جزاء مالي بالضرورة.⁽²⁾

العمل التطوعي هو العيام بأعمال الخير و اىصال المنافع إلى الغير من دون مقابل مادي أو عائد دنيوي محسوس ،بل طمعا في رضا الله و كسب الثواب و تحقيق للقيم الإنسانية مثلها الراقية و تعبيرا عن الفطرة البشرية السليمة .

- إجرائيا :

¹ -نجيب بن خيرة : "المؤسسات الطوعية و دورها في تنمية المجتمع و بناء الدولة،مجلة الحقيقة ، ع 07 ،ديسمبر 2005 ،جامعة أدرار، ص 175 .

² -العمري علي أحمد و آخرون : "مفهوم الخدمة التطوعية و مجالاته "حث منشور مقدم للمؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية ،جامعة أم القرى ،مدن الحكومة ،1991 ، ص 19 .

هو ال¹جهد الذي يبذله الفرد في أي مجالات الاجتماعية أو الخيرية دون توقع لمردود مالي مقابل عمله فهو عمل اختياري نابع من إدارة الشخص هو كل ما يبذله الإنسان فرد كان أو جماعة ماديا أو معنويا أو عضليا و إرادي في سهيل تقديم الخدمات والنفع .

(2) أهم المصطلحات الثانوية :

- البرامج التعليمية :

- (1) اصطلاحا :البرامج التعليمية هي عبارة على قائمة من المعارف و المواضيع المراد تعليمها وفقا مطلق خاص بمجال أو مادة دراسية معينة وفي فترة من فترات التعليم .(2)

- (2) إجرائيا :

يعرف في عبارة على قائمة من المعارف و المواضيع المراد تعليمها وفق منطق خاص بمجال أو مادة دراسية معينة وفي فترة من فترات التعليم ويدل على المعلومات و المعارف التي يجب تلقينها للطفل خلال فترة محددة،و يشمل الخبرات التعليمية من معارف و مهارات و اتجاهات التي من شأنها تحقيق أهداف معينة .

- الوسائل البيداغوجية :

¹
² - حتروبي محمد صالح : " الدليل البيداغوجي لمرحلة تعليم الابتدائي ،عين مليلة ، الجزائر،دارالهدى للطباعة و النشر، 2012، ص 26

(1) مفهوم الوسائل البيداغوجية:

يقصد بالوسائل البيداغوجية جميع أنواع الوسائط التي تستخدم في العملية التعليمية لتسهيل إكتساب المفاهيم و المعارف و المهارات و خلق مناخ الملائم للتنمية الموافق و الاتجاهات و غرس القيم فالوسائل البيداغوجية هي كل ما يعين المعلم على تطوير منهجية عمله و الزيادة في مردودية التربية، وكل ما يعين المتعلمين على إثراء خبراتهم وعقلنة أساليب تعلمهم وهي نظم الكتب المعلمية والسبورات بأنواعها و النماذج و العينات و الجد سمات والخرائط الحائطية والشرائح (التفافات) وأجهزة الإسقاط الخلفي وأجهزة الايسكوب والأفلام والراديو والتلفاز وأشرطة الكاسيت وأشرطة فيديو الحاسوب.... كما يمكن اعتبار تجهيزات حجرة الدرس والحديقة المعلمية والبيئة المحلية من الوسائل البيداغوجية.(1)

- إجرائيا :

هي مجموعة أجهزة و أدوات و مواد يتقدمها الأستاذ لتحسين عملية التعلم و التعلّم بهدف توضيح المعاني و شرح الأفكار في أذهان المتربصين.

- الأعمال الخيرية :**- (1) اصطلاحا :**

هي الأعمال التي يشترك فيها جماعة من الناس لتحقيق مصلحة عامة، و أغراض إنسانية أو دينية أو عملية أو صناعية أو اقتصادية بوسيلة جمع التبرعات و صرفها في أوجه الأعمال الخيرية، يقصد نشاط اجتماعي أو ثقافي أو إغاثي بطرق الرعاية أو

¹- أطلع على الموقع :

<http://vivotueteampus.vnivirrsila.dz./facshs> بتاريخ 2023/03/12، على الساعة : 07.15 سا

المعاونة ماديا أو معنويا داخل الدولة و خارجها من غير هذا الربح كمؤسسيها سواء
إغاثة أو جمعية أو مؤسسة أو هيئة أو منظمة خاصة أو عامة .⁽¹⁾

- إجرائيا :

هي جماعة من الأفراد تسعى إلى تحقيق غرض من أغراض البر سواء كان ذلك
ماديا أو معنويا.

- المقاربات النظرية للدراسة :

لقد تختلف المقاربة النظرية باختلاف الموضوع لذا على الباحث أن يكون ملما
بكل جوانب دراسته حتى يتمكن من الاختيار السليم الذي يتماشى و موضوعه و هذا من
خلال إثبات علاقة الاتصال البيداغوجي و ارتباطه بالعمل التطوعي .

- التفاعلية الرمزية:

أنتشر مفهومها إلى عملية التفاعل الاجتماعي و خاصة في موضوع بحثنا يكون
فيه الفرد على علاقة واتصال بعقول الآخرين و حاجاتهم و غاياتهم الكامنة و تقديم يد
العون و المساعدة للمحتاجين في تحقيق أهدافهم والوصول إلى غاياتهم و أهدافهم
الأساسية لتحقيق سلبهم والرامية في فعل الخير وكل هذا يتسنى من خلال العمل
التطوعي وتغيير كل من تشارلزكولي وجورج هربرت ميد وهربرت بلومر من أهم ممثلي
التفاعلية الرمزية.

¹ - محمد سالم جواد مهدي : "العمل الخيري" دراسة تمليية تاريخية " ،المجلد 08 ،العدد 30 ، السنة الثامنة
،بغداد ،كنوز ، 2013 ، ص 212 .

- من أهم مطلقاتها ما يلي :

إن الكائنات الإنسانية تسلك إزاء في ضوء ما تحمله تلك الأشياء تتطوي عليه و دلالات والغايات والأهداف في تحقيق أهدافهم و تفعيل عمل الخير و التطوع و تقديم يد العون . (1)

ويبدأ "جورج" بتحليله للفعل التطوعي من خلال التشهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي و يتفق "بلومر" و "جورج" "ميد" أن التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بين بين الأفراد والعلاقات القائمة بينهم هي نتاج وصولهم وتأثرهم بفعل الخير وتقديم المساعدة يد العون و كل هذا يؤدي للوصول إلى نتيجة العمل التطوعي وخاصة بالنسبة للتلاميذ.

وتعد التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى المطلقة منها لفهم الوحدات الكبرى بمعنى أنها بالأفراد و سلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي.

فأفعال الأفراد تصبح نابذة لتشكيل بنية من الأدوات من حيث المعاني و الرموز و من هنا يصبح التركيز بناء الأدوار و الأنساق الاجتماعية أو على سلوك الدور الفعل الاجتماعي و نشأ منظور التفاعلية الرمزية بوصفه دليل عمل سوسيولوجي لفلسفة الذرائع التي اهتمت بالخبرة الإنسانية لوصفها منبعها للمعرفة منطلقاً من صياغة أفكار من الاهتمام بالخبرة السابقة أساس التنظيم الحاضر و المستقبل من خلال إيمانهم لها دور في فهم الاتصال و التفاعل كهذا المنظور .

¹ - محمود المهدي بن عيسى : "تحليل سوسيولوجي لمجالات تفاعلات الطالب الجامعي و تأثيره على العمل التطوعي" ،مقدمة لأعمال لملتقى الوطني المجالات الاجتماعية الثقافية بتاريخ : 2014/11/27 ،جامعة ورقلة ،الجزائر،ص 215 .

وبما أن التلميذ يطبعه لا يستطيع العيش بمفرده بل يحتاج إلى أين يكون ضمن مجتمع ومع مجموعة من الأشخاص سواء في منزله أو في مكان دراسته أو عمله لأن الخصائص الاجتماعية هي من سمات الطبيعة الإنسانية والظاهرة السليمة تدعو التلميذ دائما إلى تقديم الخير وتعتبر الأعمال التطوعية من أحد المصادر المهمة للخير لأنها تساهم في عكس الصورة الايجابية عن المجتمع و توضح مدى ازدهاره و انتشار الأخلاق الحميدة بين الأفراد كما يعد العمل التطوعي ظاهرة إيجابية و نشاط إنساني مهم.

- سابعا : الدراسات السابقة :

إن الدراسة التي بين أيدينا قد جمعت بين ثلاث مصطلحات يستطيع كل منهما أن يكون موضوع بحث مستقل بذاته فهناك الكثير من الدراسات و الأبحاث التي أهتمت بظاهرتي العمل التطوعي و الاتصال نذكر منها :

الدراسة العربية :

1-دراسة راشد بن سعد : (1)

دراسة بعنوان "اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود السعودية سنة 2012"، انطلق الباحث في إشكالية في الحديث عن يملكه الشباب من أهمية خاصة و هو عنهم مرحلة العطاء يملكون القدرة الذهنية و البدنية التي تساعدهم في التعبير عن آرائهم في القضايا التي تهتم مجتمع كذلك أشار العمل إلى العمل التطوعي و أهميته في تسريع قضايا الثمين في مجالات الثقافية و اقتصادية و الصحية و في استثمار وقت الشهاب في أعمال نبيلة و تطرق إلى الكشف عني اتجاهات الشباب نحو ممارسة العمل التطوعي و كذلك ماهية الأعمال التطوعية التي يرغبون في ممارستها و ذلك من خلال طرح التساؤل التالي :

- إلى أي مدى ينخرط الشباب في الأعمال التطوعية ؟

و جاءت التساؤلات الفرعية التالية :

✓ ما مدى ممارسة الشباب للعمل التطوعي ؟

✓ ما المعوقات التي تحول دون التحاق الشباب بالأعمال التطوعية ؟

✓ ما الرسائل و الآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب بالعمل التطوعي ؟

¹- راشد بن سعد : " إيجابيات للشباب الجامعي نحو العمل التطوعي " ،مذكرة ماستر علم الاجتماع ،تخصص علم اتصال ،جامعة أحمد دراية ،أدرار ، 2014 ، 2015 .

- أهداف الدراسة :

التعرف على مدى ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي معرفة أهم الأعمال و الصعوبات التي يرغب الشباب الانخراط بها .

كشف أهم المعوقات و الصعوبات التي تحول دون إلتحاق الشباب بالأعمال التطوعية .

- المنهج و أدوات جمع البيانات :

- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تحليل الظاهرة و كشف العلاقات بين أبعادها المختلفة .

- أداة الاستبيان : وظف الباحث استمارة الاستبيان قسمة إلى محاور العينة قدرت بـ163 .

- نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى جملة من النتائج :

✓ استقرت نتائج الدراسة إلى أن متوسط ممارسة الشباب للعمل التطوعي ممارسة ضعيفة جدا ،أوضحت النتائج اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي حيث جاءت مساعدة و رعاية الفقراء المحتاجين و رعاية المعوقين و المشاركة في الإغاثة الإنسانية .

الدراسات الجزئية:

- (2) دراسة زليخة بن عمار :

دراسة بعنوان الاتصال المؤسسي ،دراسة بعنوان الاتصال المؤسسي دراسة تطبيقية على جامعة الجزائرية محمد خيضر بسكرة سنة 2000-2001 ،انطلقت الباحثة في التعرف على واقع الاتصال المؤسسي و كذا الأطر التنظيمية للاتصال المؤسسي من خلال طرح التساؤل التالي :

- كيف يؤثر الاتصال على المؤسسات ؟

- المنهج و أدوات جمع البيانات :

استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة الذي تراه مناسباً كما استعانت في جميع البيانات بأدوات متنوعة المقابلة و الاستمارة و السجلات الوثائقية و طبقت الدراسة على عينة عشوائية منتظمة شملت الطلبة و عمال إداريين و أساتذة و كانت من أهم نتائج الدراسة :

✓ توفر وسائل الاتصال و استغلالها بصورة جيدة يساعد على إبلاغ و نشر المعلومات في الوقت المناسب .

✓ توفير وسائل الاتصال اللازمة و التي من شأنها تسهيل عملية نقل المعلومات و تحقيق العدالة في استغلال الوسائل من طرف كل الفئات و خاصة شبكة الأنترنيت .

✓ إنشاء المؤسسة تهيئة تنظيمية اتصالية متخصصة تساهم بشكل كبير في تطور العملية الاتصالية داخل المؤسسة .⁽¹⁾

- (3) دراسة فيصل بوراس :

¹ - زليخة بن عمار : "الاتصال المؤسسي" ،مذكورة ماستر علم إجماع ،تخصص الإعلام و الاتصال ،جامعة العربي بن مهدي ،أم البواقي ، 2016 ، 2017 .

دراسة بعنوان "واقع الاتصال في التنظيمات السياسية و دوره في خدمة العمل التطوعي دراسة أجريت بجامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2011 / 2012 .

انطلقت الباحثة من معرفة واقع التنظيمات السياسية و دورها في خدمة العمل التطوعي بالولاية و ذلك من خلال الإطلاع على الأحزاب السياسية النشطة و معرفة مدى اهتمامها بالعمل التطوعي من طرح التساؤل التالي :

- ما هو واقع الاتصال في التنظيمات السياسية و دوره في خدمة العمل التطوعي ؟

- استخدم الباحث المنهج الوصفي لتناسبه مع موضوع الدراسة و أعتمد على العينة العشوائية قدرت بـ: 05 أحزاب سياسية من مجموع 27 حزب .

- نتائج الدراسة :

- ✓ التوعية بضرورة إنشاء كافة منظمات المجتمع المدني لخلق مجتمع واعي.
- ✓ التنبيه لإشراك رجال الأعمال في العمل .
- ✓ التركيز و الاهتمام بالعمل و تفعيل دوره في التنشئة .
- ✓ إتاحة الفرصة أمام مشابهاة النسبات المتطوع و ذلك بالنظر في قوانين و التشريعات المنظمة للعمل التطوعي بما يكفل إيجاد فرص حقيقية لمشاركتهم في أنحاء القرارات المتصلة بالعمل اجتماعي .(1)

- التعقيب على الدراسات :

¹ - فيصل بوراس : "الاتصال في التنظيمات السياسية و دوره في خدمة العمل التطوعي " ، مذكرة ماستر علم اجتماع ، تخصص اتصال جامعة أحمد راية ، أدرار ، 2014 ، 2015 .

- أوجه التشابه :

تتشابه دراستي التي جاءت بعنوان " دور الاتصال البيداغوجي في تحفيز

الطالب على العمل التطوعي " مع الدراسات السابقة في مجموعة من النقاط التالية :

عنوان الدراسة	نقاط التشابه
1-اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي .	<ul style="list-style-type: none"> • متغيرات الدراسة العمل التطوعي • المنهج المستخدم المنهج الوصفي • أدوات جمع البيانات • الاستمارة
2-الاتصال المؤسسي	<ul style="list-style-type: none"> • المنهج المسح بالعينة • المقابلة كأداة جمع البيانات • أحد متغيرات الدراسة اتصال
3-واقع الاتصال في التنظيمات السياسية و دوره في خدمة العمل التطوعي	<ul style="list-style-type: none"> • متغيرات الدراسة :الاتصال العمل التطوعي • المنهج :الوصفي • الأداة :العينة

- أوجه الاختلاف :

تختلف دراستي مع الدراسات السابقة في المنهج حيث اختارت كل من الدراستين الأولى والثالثة لكل من الباحثين راشد بن سعد و فيصل بوراس استخدام المنهج الوصفي أما الدراسة الثانية للباحثة زليخة بن عمار فاعتمدت على المنهج المسح بالعينة .

- أوجه الاستفادة :

تمثلت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الجانبين المنهجي و النظري حيث منهجيا اعتمدنا في كيفية استخدام المنهج و التعرف على أداة جمع البيانات أما نظريا فقد وظفنا بعض العناصر التي تشابهت كثيرا مع ما يحتويه موضوعنا و استعينا به كمصدر علمي مساعدتنا نظر للتشابه الموجود في متغيرات الدراسة .

- خلاصة الفصل :

أحتوى هذا الفصل على الإشكالية وأسباب اختيار الموضوع وكذلك أهمية وأهداف الدراسة وجميع مفاهيم الدراسة وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع والمقاربة النظرية حيث تعتبر المقاربة أهم خطوة في تحديد الطريق الصحيح للدراسة.

الفصل الثاني : الاتصال البيداغوجي

الفصل الثاني :
الاتصال البيداغوجي

- تمهيد
- أولا : أهداف الاتصال البيداغوجي
- ثانيا : أهمية الاتصال البيداغوجي
- ثالثا : خصائص الاتصال البيداغوجي
- رابعا : عناصر الاتصال البيداغوجي
- خامسا : العوامل المؤثرة في الاتصال البيداغوجي
- سادسا : أشكال الاتصال البيداغوجي
- سابعا : معوقات الاتصال البيداغوجي
- خلاصة الفصل

- تمهيد :

إن عملية الاتصال من العمليات الهامة في الحياة الاجتماعية، وليست غاية في حد ذاتها حيث أن الاتصال يعتبر ظاهرة أساسية بوجود أية جماعة باعتبارها وسيلة يوم أفرادها يتبادل المعاني والأفكار، فقد دخل الاتصال في جميع المجالات ومنه في العمل التطوعي وهو ما يسمى بالاتصال البيداغوجي، حيث يهدف إلى تبادل ونقل الخبرات والمعارف والتجارب والموافق يهدف بلوغ أهداف بيداغوجية.

- أولا : الاتصال البيداغوجي :

أصبح الاتصال البيداغوجي من أهم عمليات في المؤسسات التعليمية، بحيث يقوم بدور كبير وفعال ولأن جميع العمليات و الوظائف الإدارية تتوقف على العملية الاتصالية و تطرق إلى الاتصال البيداغوجي و سنحاول فهم طبيعة و معرفة أهميته وأهدافه /وكذلك شرح عناصر هذه العملية و مراحلها و معرفة مبادئ الاتصال البيداغوجي لكل نتحصل على عملية اتصال فعالة جيدة، وكذلك مختلف النظريات والتصنيفات والمرور على العوامل المؤثرة في الاتصال البيداغوجي، وعوامل نجاح العملية الاتصالية و أخيرا معوقات الاتصال التي تحول دون فعالية الاتصال داخل وحجرة الدراسة.

- المطلب الأول : أهداف الاتصال البيداغوجي :

تهدف عملية الاتصال البيداغوجي إلى أن يؤثر المعلم في التلميذ فينتج عن هذا التأثير تغيير في سلوك هذا التلميذ وبعبارة أخرى أن العملية التعليمية عملية إتصال مقصودة بين المعلم وطلابه لإحداث تغييرا إيجابيا في سلوك الطلاب عن طريق استخدام اللغة وغيرها من الوسائل التعليمية، ويكون ذلك لتحقيق الأهداف التالية:

- ✓ من أجل القيام بوظائفهم الأساسية و نقل التعليمات والتوجيهات ووجهات النظر.
- ✓ من أنشطة المختلفة إطلاع المعلمين على ما يجري في المؤسسة و محيطها.
- ✓ تدعيم الروابط الإنسانية بين العاملين وتزويد المعلمين بالأخبار المختلفة وخاصة الاجتماعية منها : (1)

1 - نايف سليمان : "تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية " ،دار الصفاء للنشر و التوزيع ، ط 02 ، عمان ، 2003 م، 1423 هـ ،ص 63 .

✓ اكتساب المستقبل خبرات جديدة و مهارات و مفاهيم تساير التغير والتطور
الحاصل في العالم، وزيادة التفاعل الاجتماعي بين المعلمين وتوطيد البعد
الإنساني بينهم .

✓ خلق درجة من الرضا الوظيفي والانسجام والتخلص من الضغوط المختلفة .⁽¹⁾

- **ثانيا: أهمية الاتصال البيداغوجي :** تتمثل فيما يلي :

✓ تدريب و تثقيف المتعلمين عن طريق تزويدهم بالمعلومات و المفاهيم و المهارات
التي تؤهلهم للقيام بوظائف معينة.

✓ إحداث أثر في نفوس المتعلمين عن طريق القناع .

✓ لفت انتباه المتعلم إلى ما يحيط به من ظواهر و أحداث ليفهمها .

✓ تزويد المتعلم بالخبرات و معلومات جديدة من النوع الذي تستشر تفكيره و يدعوه
إلى التأمل والتفكير العميق مما يؤهل عنده القدرة على التبصر في المهام
والمشكلات الحياتية التي تواجهه فيكون قادرا على التوصل إلى الحلول المناسبة
لها .

✓ إن كان الاتصال بين المعلم و الطالب في جو يسوده الهدوء و الطمأنينة و العدل
مصحوبا بالوسائل التنظيمية كالمذيع أو التلفاز أو فيلم فإن هذا لاشك يوفر جو
من الراحة والمتعة داخل الحجرة ما يعد من كل التلميذ والمعلم الملل والروتين.

✓ توثيق الصلة بين المعاني والرموز التي لم تكن مفهومة مثل عملية الاتصال
ويتضح ذلك في حالة اكتساب الطفل اللغة حيث يتم ربط المعنى بالكلمة التي
تدل عليه .

¹ - نايف سلمان ، المرجع السابق ، ص 64 .

- ✓ إضافة معاني جديدة لكلمات معينة من خلال استخدام هذه الكلمات في جمل مختلفة المعنى و بمعنوية الوسائل التعليمية و خصوصا للمعلمين الصغار .
- ✓ إن عامل التكرار مهم في العملية التعليمية ولذلك فإن تكرار استخدام كلمات معينة يؤدي إلى تذكر معانيها، مما يقوي الصلة بين اللفظ والدلالة.(1)

- ثالثا: خصائص الاتصال البيداغوجي :

- هناك العديد من الخصائص التي يتميز الاتصال البيداغوجي من غيره من أنواع الاتصال الأخرى وهي كالاتي :
- ✓ أنه نظام له مدخلات و له مخرجات .
- ✓ أنه عملية كاملة بحيث ينظر إلى هذه المكونات كأشياء موجودة في المجال ،و إنما هي العملية الكاملة التي عن طريقها نقل المعلومات من المصدر إلى المستقبل .
- ✓ أن هذه العملية تتصف بالتفاعل الديناميكي ،المعنى أن هناك حركة مستمرة و علاقات متداخلة بين هذه المكونات.
- ✓ إن المصدر لا يقتصر على المدير فقط أو أي مؤسسة تعليمية أخرى فقط،أو أستاذ فقط ،و إنما يتسع ليشمل جميع مصادر التعلم الأخرى.
- ✓ إن بنية الاتصال هي أحد المكونات الأساسية للعملية لأنها تؤثر على طرائق العرض و نوعه و نوع الاستجابات.(2)

¹ - خالد زكي : "المعلم بين النظرية و التطبيق " ،مكتبة دار الثقافة و النشر و التوزيع ،ط 01، 2004، ص 20 .

² - صالح عبد العزيز ،عبد العزيز عبد المجيد : " التربية و طرق التدريس " ،ج 01 ،دار المعارف ،القاهرة، 1993، ص 59 .

- ✓ أنه هادف يهدف لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة.
- ✓ أنه يؤكد على أثر الرسالة و إستجابة الفئة المستهدفة لها، وتقويم هذه الإستجابة وتعديل عملية الاتصال في ضوءها.
- ✓ أنه دائري يسير في اتجاهين متفاعلين ،و حركة إياب و ذهاب مستمرة بين المصدر والمستقبل .
- ✓ لا يتوقف إلا بعد تحقيق الأهداف المطلوبة .(1)
- ✓ يجب إعتما د تنظيمًا محكمًا ووظيفيًا يمكن في الاستجابة لشروط الأهداف الأساسية لعملية الاتصال تعيين مسبق لكل العناصر التي يجب اعتمادها في وضعية اتصالية معينة .
- ✓ تصور وإنجاز مضامين الاتصال التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار العينة (الطلاب) المستهدف من العملية الاتصالية.
- ✓ اختيار قنوات مناسبة لكل وضعية تعليمية.
- ✓ تنظيم التغذية الراجعة المزدوجة (تغيير الأدوار في مجال الاتصال).
- ✓ إدراج الرسالة (المحتوى التعليمي) في مبادلات ذات مستويات متعددة .
- ✓ لا يمكن تحقيق مفهوم التكوين إن لم تتوفر الإدارة من أجل إرساء علاقة اتصالية فعالة .

¹ - زياد أحمد خليل الدعس : "معوقات الاتصال و التواصل التربوي بين المديرين و المعلمين بمدارس محافظة غزة و سبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات العصرية" قسم أصول التربية ،الإدارة التربوية ،الجامعة الإسلامية، غزة ، 2009 ، ص 67 .

✓ عندما يتم الشعور بالمجموعات المبذول عند المرسل (الأستاذ) و المرسل إليه (الطالب) نقول أن الاتصال البيداغوجي مبني على علاقة اجتماعية ذات بعد إنساني.

- رابعا:عناصر الاتصال البيداغوجي :

يتكون الاتصال البيداغوجي مجموعة من العناصر التالية :

1) المرسل:من الشخص في غرفة الصف مثل المدرس أو الجماعة مقل خبراء في

ندوة الهيئة مثل هيئة الإذاعة المسموعة وهيئة الإذاعة المرئية سواء كان المرسل

شخص أو جماعة أو هيئة ،فإنه يعتبر المسؤول في إعداد وتوجيه المعلومات أو

المهارات أو المبادئ أو القيم (الرسالة) إلى من يهمهم في موقف معين:

✓ فالمدرس مثلا يقوم بإعداد موضوع الدرس ثم توضيحه و شرحه للتلاميذ الذين

يهمهم الموضوع في وقت محدد و حتى يتمكن المرسل من توصيل رسالته بنجاح

يجب أن يتوفر فيه الشروط التالية :

✓ أن يكون متمكن من مادته العلمية و ذا خبرة و إلهام بجوانب مادته و موثوقابه .

✓ أن يكون ملما بخصائص تلاميذه ليقدم لهم ما يتناسب مع قدراتهم و ما يتهم من

فروق .

✓ أن يكون قادرا على إبراز الفروق الفردية بين التلاميذ ليتيح الفرصة لكل منهم أن

يقدموا بقدر ما نتيجة إمكانياتهم و قدراتهم العقلية .

✓ أن يكون مرحا حسن المزاج متحميا بالعدل و يتبع بالجاذبية البدنية و الاجتماعية.

(2) المستقبل : و هو الجهة أو الشخص الذي يهتم بالمرسل و يوجه إليه رسالته في

موقف معين وحتى يتمك المستقبل من استقبال الرسالة الموجهة إليه يجب أن

توفر فيه الشروط التالية :

✓ الراحة الجسمية و النفسية .

✓ أن يكون إيجابيا نشيطا عند تلقين الرسالة حتى يسهل عليه استيعابها و فهمها

✓ أن يشعر بأهمية الرسالة الموجهة إليه .

✓ أن تتحقق بينه و بين المرسل درجة في الانسجام و التجانس ،و شعور

بالاحترام و الود و الثقة ،فالمؤثرات الاجتماعية لها أثر كبير في فهم الرسالة

و استيعابها .

(3) الرسالة :وهي في مجال التربية موضوع التعلم أي مجموعة المعلومات و المفاهيم

و المهارات و المبادئ و القيم التي يتهم بها المرسل (المعلم) و يوجهها لمن

يهمه (التلاميذ) في موقف معين و يجب أن تتوفر فيه الشروط التالية:

✓ أن تكون متميزة للمستقبل و تشعره بالحاجة إلى موضوعها .

✓ أن تكون تابعة عن المناهج متمكنة مع أهداف المجتمع .

✓ أن تكون لغة العرض واضحة المعنى مألوفة بالنسبة للتلاميذ خالية من الحشو و

المبالغة .

✓ أن تكون تتناسب مع قدرات التلاميذ العقلية .

✓ أن تكون ملائمة للوقت المحدد لعرضها .

✓ أن تعرض على التلاميذ بأسلوب شيق و جذاب.

✓ أن يكون مكان العرض مناسب لضمان الاستقبال الناجح .

✓ أن يراعي صياغتها مستوى المستقبل العلمي و النفسي والعقلي .

✓ أن تتوافر في الرسالة الدقة العلمية للمحتوى المعرفي . (1)

(4) **الوسيلة** : هي القناة أو الممر الذي يمر منه خصال الرسالة من المرسل إلى المستقبل ، و يتوقف اختيارها على عوامل كثيرة مكنها موضوع الدرس و الهدف الذي يسعى إليه لتحقيقها عن طريق استخدام الوسيلة التعليمية . (2)

(5) **التغذية الرجعية** : وهي عملية قياس و و تقويم مستمر لفاعلية العناصر الأخرى كما لها دورا أساسيا لنجاح العملية الاتصالية كما أنها الوسيلة التي من خلالها يستطيع أن يعرف المرسل أي المعلم ما أحدثه من أثر في الطالب (التلميذ) من خلال المادة العلمية التي نقلها المعلم لتلميذ وهي عبارة عن دور فعال تنعكس على المستقبل في فهمه أم عدم فهمه للرسالة ، و ذلك من خلال علامات عدم الارتياح المبتدئة على وجهه مما يعني أنه بحاجة إلى إعادة صياغة أفكاره و معلوماته بشكل أكثر إفهاما ، و يوجد نوعان من رجع الصدى إيجابي على وصول الرسالة و سلبي على عدم وصول الرسالة أي عدم فهمها .

(6) **التشويش** : وهو الاضطراب أو الخلل الذي يحدث أثناء نقل الرسالة مما يعيق وصولها للمستقبل و يعزف هذا الجلل إما عوامل فيزيائية مدرجة الحرارة داخل الصف من حيث شدة ارتفاعها أو انخفاضها و الإضاءة المتذبذبة أو التهوية السيئة أو الجلوس الغير مريح بسبب عدم صلاحية الأدرج أو قد يكون المعوق

1- نايف سلمان ، المرجع السابق ، ص 66

2- رمزي فتحي هارون : " الادارة الصفية " ، دار وائل للطباعة و النشر ، الأردن ، 2003 ، ص 343 .

دلاليًا بحيث يدخل داخل المستقبل وذلك يتيح عن عدم فهمه لمعنى كلمة أو عبارة⁽¹⁾.

- **خامسا: العوامل المؤثرة في الاتصال البيداغوجي :**

يعتمد الاتصال البيداغوجي على ثلاث عوامل :

- **1) العوامل التطبيقية :**

تشير إلى التحديد الدقيق لمجموعة الوظائف والمسؤوليات والواجبات و تتدخل عدة من القوات الاتصال في تحديد كموضوع المعلومات حيث يرتبط زيادة قنوات الاتصال بانخفاض درجة التشوه التي تشوه عملية الاتصال داخل حجرة الدراسة كما تؤثر نوعية المناخ التعليمي على كفاءة و فعالية الاتصال إذ ترتبط بدقة تدفق المعلومات لمستوى الثقة السائدة في العلاقة البيداغوجية ونوعية القيادة ،وقد أكدت الدراسات الحديثة على وجود ارتباط إيجابي بين درجة تشويه تدفق المعلومات في عملية الاتصال المساعدة و المناخ التعليمي على حين يكون الارتباط سالب في ظل المناخ المستقبل .

- **2) العوامل الإجرائية :**

وتحددها مجموعة من التغيرات تتضمن الأساليب و الوسائل ومدى حداتها و قابليتها باستخدام و حمل المعلومات و تعدد قنوات الاتصال والمهارات الفردية و الجانب

¹-أميرة علي محمد : " الاتصال التربوي " دار العالمية للنشر و التوزيع ،ط01، القاهرة، 2006 ، ص ص 28 ،

الفني الوظيفي المرتبط بحجم البيانات المطلوبة ومستوى كفاءتها وعامل الزمن و
مصادقية البيانات داخل حجرة الدراسة . (1)

- 3 العوامل النفسية :

و تعني مجموعة المكونات النفسية ذات الأثر في تحديد فعالية و كفاية عملية
الاتصال الناجمة عن أنماط التفاعل بين الأفراد و مدى الفهم المتبادل ، و انخفاض
معدلات الإحباط الناتج عن سوء الاتصال أو الإدراك الخاطئ للتعامل الإنساني و القدرة
على خلق مناخ صحي بجانب القدرة على الكل و التغلب على عوائق الاتصال و تتوقف
عملية التفاعل على قدرة الفرد الاتصالات بما تحويه من استعداد نفسي و جسدي
لاستقبال تدفق المعلومات و استدعاء تكوين علاقات معينة ، بجانب تكوين استجابة
ضعيفة من خلال التخاطب اللفظي بهدف إثراء قدرة الفرد على التخطيط ووضع القرار و
قد ميز carleskaly بين نوعين من الاتصال أحدهما عاطفي و الأخر متزن و قد
أرجع الفارق لبينهما إلى الدافعية (2)

حيث تتأثر اتجاه المنصب المتزن أنماط مسبقة من الإنصات الإنتقائي في تقويم

المستحدث .

1 - سلوى عثمان الصديقي ، هناء حافظ بدوي : " أبعاد العملية الاتصالية رؤية نظرية و عملية واقعية
" ، المكتب الجامعي الحديث ، ط ، الأزرابية ، مصر ، 1999 ، ص 69 .

2 - الرجع نفسه ، ص 69 .

- سادسا : أشكال الاتصال البيداغوجي :

1) الاتصالات الرسمية :

وهي الاتصالات التي تتم وفق اللوائح و القوات و المسارات التي يمددها البناء التنظيمي للمؤسسات التعليمية، الأمر الذي يبرم أن تكون مسارات و قنوات الاتصال مفهومة لجميع العاملين في تلك المؤسسات بالإضافة إلى توفير المناخ العام الذي يسمح باتصال فعال و هذا يمكن تقسيم الاتصالات الرسمية إلى ثلاث اتجاهات رسمية أساسية.

- أ) الاتصالات الهابطة :

في هذا النوع من الاتصالات ترسل المعلومات من المستويات العليا إلى المستويات الدنيا بالتنظيم، يعني إرسال المعلومات من مدير المؤسسة إلى المعلمين أو التلاميذ أو التلاميذ و بذلك فهو تعبير عن الاتصالات ذات الاتجاه الواحدة و يستخدم هذا النوع من الاتصالات بشكل كبير في جميع التنظيمات من الجانب الإدارة العليا في إرسال كافة المعلومات المتعلقة بالسياسات و الأهداف في صورة تقارير أبحاث ومذكرات و غيرها وهذا البعد عن أبعاد الاتصالات يمكن بإدارة التأكد من أن التغيرات التي قد طرأ عليها إلى باقي المستويات الإدارية و في هذا من الاتصالات تدفق المعلومات و المقترحات و الأفكار والتوجيهات من الرؤساء إلى المرؤوسين في شكل أوامر و تعليقات و قرارات فإن البعد من أبعاد الاتصالات يشكل العمود الفقري للتنظيم الإدارة.

- (ب) الاتصالات الصاعدة :

ترمز هذه الاتصالات إلى عملية إرسال المعلومات من المستويات الدنيا إلى المستويات العليا، ويعتبر هذا البعد مكملًا للبعد الأول المشار إليه سابقًا حيث لا يتوفر لدى العاملين في جميع المستويات القدرة على استقبال المعلومات فقط وإنما تتوفر لهم القدرة على تصعيدها أيضًا ويجب أن تسمح لهم القدرة على تصعيدها أيضًا ويجب أن تسمح لهم الإدارة بذلك، بما يتوفر لديها من تقبلها للنقد وسعة الصدر والموضوعية، ويتضمن عملية التصعيد إرسال كافة المعلومات (البيانات، أفكار مقترحات) المتعلقة بطريقة تنفيذ العمل إلى الأعلى الأفكار والمعلومات المرسله قد تم إيصالها أولاً، أن هذه المعلومات قد استوعبت وفهمت من طرف المرؤوسين ثانياً، وأنهم قد استجابوا وتحرك سلوكهم نحو الاتجاه المحدد المرغوب فيه من جانب الإدارة ثالثاً. (1)

إضافة إلى ذلك فإن الإدارة يمكنها التعرف على درجة شعور العاملين بالرضا أو الاستياء قبل تنفيذ العمل فإثناء التنفيذ وبعده .

وللاتصال الصاعد داخل المؤسسة التعليمية عدة مزايا ، نذكر منها :

✓ توفير المعلومات الهامة للإدارة تسمح لهم بإصدار تعليمات جديدة أو اقتراح

موضوعات للمناقشة الجماعية .

✓ الوقوف على وجهات نظر المرؤوسين وانشغالاتهم و تفاعلاتهم .

✓ مساعدة الإدارة في تقييم مدى تنفيذ القرارات و التوجيهات الأمر الذي يساعد على

اتخاذ قرارات أكثر رشداً .

¹ - أميرة محمد ، المرجع السابق ، ص ص 97 ، 99 .

✓ مساعدة الإدارة على مدى فهم قبول المعلمين لتعليمات و التوجيهات التي صدرت إليهم من المستويات الإدارية العليا.

- ج) الاتصالات الأفقية أو الجانبية :

يقصد بالأفقية أسباب المعلومات أي انسياب و استيعابها بين مختلف الأقسام الإدارية الذين يقفون في المستوى الإداري بالتنظيم نفسه، ويعتبر هذا البعد الاتصالي أمرا ضروريا لإحداث التنسيق المطلوب و بفاعلية أكبر كما أنه يساعد انتشار المعلومات والأفكار بين الأعضاء العاملين الذين يقومون بمسؤوليات متشابهة أو متعاونة في التنظيم في وقت قليل و جهدا أقل و الاتصال الأفقي هو الصوت الثالثة من الاتصال وهو يختلف عن الاتصال الصاعد و الهابط في أنه يتعامل بصورة أفقية أي أنه اتصال بين الإدارتين أو المنظمات أو المنشآت في مستوى واحد وهو الأكثر وجودا بين الإدارات في القطاع الواحد كالاتصال بين إدارة التنظيم وإدارة المدارس ببعضها البعض (1).

(2) الاتصالات غير الرسمية :

و تعرف بهذا الاسم لأنه يحدث خارج المسارات الرسمية فالاتصالات أن تتم بأسلوب غير رسمي و هي نوعان :

- اتصالات غير رسمية تتفق مع أهداف الاتصالات الرسمية و هو ما يجب التشجيع عليه و تسيير السبل أمامه.
- اتصالات غير رسمية لا تتفق مع أهداف الاتصالات الرسمية و هي العادة لا يؤديها الكثيرون و يساعد الاتصال الرسمي على معرفة بيانات و أفكار قد لا

1 - أحمد محمد الطيب : " الإدارة التعليمية أصولها و تطبيقاتها " ، المكتب الجامعي الحديث ، ط 01 ، الإسكندرية ، 1999 ، ص ص 177 ، 178 .

يتعين ذكرها بصورة رسمية، يقوم الاتصال الغير رسمي على أساس العلاقات الشخصية و الاجتماعية للأمن أكثر من كونه على أساس السلطة وأهداف المؤسسة نفسها ،وهذا يستلزم الأمر ضرورة الاعتراف بالاتصالات الغير رسمية لأنها تكمل الاتصالات الرسمية وكذلك لا ينبغي الاتصالات الغير الرسمية التي تحدث بين العاملين بالمؤسسات التعليمية إلا إذا كان وجودها يتسبب في تعطيل الاتصالات الرسمية أو التشويش عليها ومن أمثلة الاتصالات غير الرسمية :

✓ ما يدور بين زملاء العمل من أحاديث أو آمال و تمنيات تستحوذ تفكيرهم وتدخل دائرة الاهتمام .

✓ أيضا الشكاوي و التظلمات التي تصل من المدرسين إلى مديري المناطق أو المستويات الإدارية العليا متخطية في ذلك المستويات الرئاسية البينية.(1)

- سابعا: معوقات الاتصال البيداغوجي:

يمكن النظر إلى معوقات الاتصال البيداغوجي في المؤسسات بأنها كل الأشياء التي تمتع تتبادل بتبادل و تقل المعلومات أو تعطيتها أو تؤخر إرسالها و استيلاءها أو تشوه معانيها أو تؤثر في كمياتها و بالتالي تشتت المعلومات و تشوها و تحول دون انسيابها بالشكل المطلوب و بالتالي تحول دون تحقيق اتصال فعال و بذلك فإن أي شيء يمنع فهم الرسالة يعد حاجزا و عائقا للاتصال . (2)

تسعد معوقات الاتصال أهميتها من منطلق نظرة الآخرين إليها ،وإدراك آثارها على الإنتاج والفرد والمؤسسة ،وتختلف هذه المعوقات حسب تصنيفها وإمكانية تواجدها

1 - الحسن محمد إبراهيم حسان ، محمد حسين الديسي : "الإدارة التربوية" ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ، د ط عملان ،الأردن ، ص ص 299 ، 300 .

2 - المرجع نفسه ، ص ص 299 ، 300 .

بالمؤسسة وباختلاف مستوى إدراك آثارها على الإنتاج الإدارة و عرضها على تبني نظام جيد للاتصال تصل به المعوقات إلى أدنى حد ممكن ،حيث أنه لا يخلو أي مؤسسة من وجود بعض المعوقات قدر الإمكان و من أهم هذه المعوقات ما يلي :

- أ) المعوقات التنظيمية :

وتنشأ المعوقات التنظيمية من طبيعة التنظيم الغير جيد الذي بدوره يتم بالحجز على مواكبة مطالب واحتياجات المنظمة،حيث يمثل التنظيم الرسمي الإطار أو الهيكل الذي يظم المجموعات المختلفة من أوجه النشاط التي يمارس داخل المؤسسة والتي تعمل الأفراد في حدودها طبقا لطبيعة الهيكل التنظيمي.(1)

وبشكل عام فإن المعوقات التنظيمية ترتبط ارتباطا كليا بطبيعة الهيكل التنظيمي ،فإن هذا الهيكل متماسكا ومرنا ومتكيفا مع البيئة التنظيمية الداخلية والخارجية ،كانت المعوقات التنظيمية قليلة وإذا كان الهيكل غير واضح و السلطات متداخلة و كان ذلك مدعاة لظهور مشكلة تنظيمية وهي عدم الاستقرار التنظيمي و ما ينتج عنه من تحيز في الهيكل و الوظائف و العلاقات التنظيمية .(2)

- ب) المعوقات البنية المادية :

وتتصب هذه المعوقات على الجوانب الخاصة بالعمل أو الجوانب المكلف به الشخص ،ويمكن القول أن الجانب المادي من هذه المعوقات يرتبط بالأشياء الملموسة في الاتصال على الأدوات الاتصالية والعناصر المادية ذات الصلة الوثيقة ببيئة الاتصال

1 - علي عناصرة ،محمد محمود ،العودة الفاضل : "الاتصال الإداري و أساليب القيادة الإدارية في

المؤسسة التربوية " ،دار حامد للنشر و التوزيع ، د ط ،عمان ،2006 ، ص ص 69 ، 70 .

2 - نفس المرجع السابق ، ص 71 ، 72 .

أما الجوانب الفنية هي مكملة للجانب المادي إلا أنه قد تحدث للوسيلة الاتصالية أعطال هذه الأعمال الفنية والميكانيكية مثل تلعثم المتكلم أو سوء الطباعة أو عدم وضوح الصورة المرئية.

- ج) معوقات اللغة :

وهذه هي المادة الأساسية للتغيير عن موضوع الاتصال وذلك عن طريق استخدام الكلمات التي لها مدلول ومعاني تختلف من فرد إلى آخر .

فالعمر والثقافة والتعليم خلفية فكرية وكل هذه المتغيرات تؤثر في تقصير مفهوم الكلمات وإعطائها معاني مختلفة وقد يكون للكلمة معنى عند المدير يختلف عنه عند العمل ، بسبب اختلاف المستوى التعليمي بينهما وكذلك استخدام اللغة الفنية في الأقسام المهنية المتخصصة مثل قسم الحاسب حيث يستخدم فكرة واضحة في ذهنه ولكن طريقة عرضه للفئة غير واضحة بسبب استخدام كلمات أكثر من معنى لدى المستقبل قبل الأمر الذي يؤدي إلى تشتت انتباهه .⁽¹⁾

(3) معوقات الحالة النفسية :

إن الحالة النفسية و العاطفية تلعب دورا مؤثرا في عملية الاتصال ، فالاستقرار النفسي و العاطفي و يؤثر في تفسير الأشياء و النظر إليها فضلا عن تأثير ذلك في عملية الانفصال بشكل سلبي، كتغيرها للرسالة نفسها و ما إذا كان في حالة توتر و غضب إلى ذلك يؤثر في عملية صياغة حمل الرسالة أو في طريق التغيير عنها فإن كانت ظروف عمل الفرد للمعلومات غير ويسودها القلق والخوف فإنها تؤثر بشكل سلبي

¹ - المرجع السابق ، ص ص 714 ، 72.

في إرسال الفرد للمعوقات واستقبالها وذلك فإن عمليات الاتصال لم تحقق أهداف بالنجاح الم إذا أخذت بعين الاعتبار ظروف الفرد النفسية و العاطفية .

(4) المعوقات الإدارية :

وهي تتعلق بقدرة الفرد العقلية على تسيير الأشياء و فهمها وحيث تتأثر قدرة الفرد الإدراكية بالبيئة التي يعيش فيها و مستوى تعليمية و نظم القيم و الثقافية السائدة ،لذا تعد هذه من العوامل المهمة التي تؤثر في مدى فاعلية الاتصال ،فقصور أو ضعف القدرة الإدراكية للفرد يؤثر سلبا في عملية الاتصال من حيث إرسال المعلومات واستقبالها وكذلك تؤثر بشكل سلبي في عملية فهم الفرد واستيعابه للمعلومات وكذلك في المعد الذي يعطيه لهذه المعلومة ودرجة تأثير المعلومات عليه ومن ضمن المعوقات الإدراكية التأثير في عملية الاستماع من خلال ما يسمى بالإدراك الإنتقائي وهو ميل الأفراد إلى انتقاء واختيار جزئية أو جزئيات من موضوع الرسالة ،فقد يقوم الفرد باختيار الجزئيات التي تدفق مع أهدافه و قيمه و مميزاته و إهمال الجزء الباقي من موضوع الرسالة و بالتالي يؤثر سلبا في فعالية الاتصال .⁽¹⁾

(5) معوقات الإفراط في الاتصال :

يصبح الاتصال غير فعال إذا زاد عن الحد المطلوب لأنه يؤدي إلى تراكم في المعلومات يزيد عن حاجة الإدارة و بالتالي بشكل عبئا عليها سبب عدم توفر الوقت الكافي لقرائها وعدا قدرة المدير على استيعاب هذا الحجم الهائل من المعلومات و مما يؤدي إلى إضعاف الفعالية الإدارية .

¹ - المرجع السابق ، ص 77 .

وعليه فالاعتدال في الاتصال وتنظيمه يتيح للمستقبل فرصة إعطاء الوقت والقدر الكافيين للمعوقات الموجهة إليه للاستفادة منها بالشكل المطلوب وهنا لا بد من الإشارة للإفراط في الاتصال وهي كثيرة كالمخدرات و كثرة الاجتماعات و عبر عدد المشاركين فيها دون الحاجة و الإصرار على تقديم الاقتراحات والآراء وبشكل مكتوب دائما و عدم استغلال قنوات الاتصال الغير رسمية و أساليب الاتصال الشفوي و قد تعزي أسباب الإفراط في الاتصال إلى سوء التنظيم و المركزية الشديدة وعدم تفويض الإصلاحيات و قد يكون مر ذلك إلى أسلوب الإشراف الذي يمارسه المديرين و إلى الرغبة في إمام الرعاية على المرؤوسين و في الإطلاع على كل كبيرة و صغيرة.

(6) معوقات للبيئة :

من المعروف أن المؤسسة سنة عبارة عن نظام مفتوح فهي عبارة كيان متكامل ليتكون من مجموعة من الإجراءات ذات العلاقة المتداخلة التي تؤثر فيها وكذلك لضمان نجاحها واستمرارها فعملية التفاعل بين المؤسسة والبيئة لم تتم إلى في ظل تدفق كميات هائلة من المعلومات بصفة مستمرة لخدمة .

النظام ككل وذلك للاتصال الضروري لسير العمل وهناك جانب آخر للبيئة و هو المكان الذي يؤدي به العمل فقد يكون سيء الترتيب والتهوية والإضاءة أو غير ذلك .

(7) المعوقات المرتبطة بمراحل عملية الاتصال :

من أجل تحقيق فاعلية عملية الاتصال وإعطائها العناية الكافية وفي حالة حدوث أي تدخل أو عدم فهم فإن ذلك بـ: المرسل، التحويل، الوسيلة، النقل، المستلم، التغذية العكسية. (1)

مما سبق نستنتج أن الاتصال البيداغوجي هو وسيلة فعالة ومهمة في المؤسسة التربوية، لأنه يعمل على إتاحة المجال للتبادل المعلومات والآراء بين جميع الفاعلين التربويين ذلك لأنه جميع العمليات الإدارية والتعليمية تتوقف على العملية الاتصالية و رغم ذلك الجهود المبذولة لنجاح الاتصال البيداغوجي توجد عوائق تعرقل سير العملية التعليمية بنجاح تام .

¹ - المرجع السابق ، ص ص 76 ، 77 .

- خلاصة الفصل :

مما سبق نستنتج أن الاتصال البيداغوجي هو وسيلة فعالة ومهمة في المؤسسة التربوية لأنه يعمل على إتاحة المجال للتبادل المعلومات و الآراء بين جمع الفاعلين التربويين، ذلك لأن جميع العمليات الإدارية والتعليمية نتوقف على العملية الاتصالية.

الفصل الثالث: العمل التطوعي

الفصل الثالث:

العمل التطوعي

- تمهيد
- أولا : ماهية العمل التطوعي
- ثانيا : التطورات ربما لنشأة العمل التطوعي
- ثالثا : عوامل العمل التطوعي
- رابعا : أهمية و أهداف العمل التطوعي
- خامسا : آثار و معوقات العمل التطوعي
- خلاصة الفصل

✓ تمهيد :

العمل التطوعي من أهم الأعمال الخيرية التي يجب أن يعنى بها الإنسان كما دلت على ذلك النصوص الشرعية من كتاب المولى والسنة، وقد أصبح في عالمنا المعاصر منهجيا يتطلب قدرات و مهارات يتعين على المتطوعين اكتسابها و الإلمام بتطبيقاتها العلمية، فثقافة التطوع جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمعات المتطورة بها تمثله من منظومة القيم والمبادئ والأخلاقيات والمعايير والرموز والممارسات التي تحقق على المبادرة والعمل الإيجابي الذي يعود بالنفع على الآخرين، فالعمل التطوعي هو إستجابة لنداء الواجب والضمير ويأتي في مقدمة أولويات جهود التنمية، حيث أن أدبيات التنمية الحديثة تصف المشاركة الاجتماعية بأنها رأس مال الحكومات الذي تستند إليه مواكبة الطموحات وتحقيق الاصطلاحات والانجازات فهو ضرورة من ضروريات الحياة لما له من رسالة اجتماعية هدفها المشاركة في البناء والتنمية وتقوية دعائم المجتمع جنبا إلى جنب مع جهود الدولة.

- أولاً: ماهية العمل التطوعي :

هو تقديم شيء للغير فرداً أو جماعة ،دون مقابل وقد يكون الشيء نقدياً أو عينياً أو خدمة أو جهداً مادياً أو عقلياً و ذلك دون أن ينتظر من يقدمه مقابلاً على أي نحو إلا أن يكون رضاؤه عن الذات أو التقرب إلى الله أو علو الشأن بين أفراد المجتمع الصغير أو الكبير .

وعرف مؤتمر التنظيمات الأهلية العربية العمل التطوعي : " هو ذلك الجهد الإنساني الذي يبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية و يقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء أكان هذا الدافع شعورياً، ولا يهدف المتطوع تحقيق مقابل مادي أو ربح خاص بل اكتساب شعور انتماء إلى المجتمع وتحمل بعض المسؤوليات التي تسهم في تلبية احتياجات اجتماعية ملحة أو خدمة قضية من القضايا التي يعاني منها المجتمع.

كما يعرفه "صلاح الدين جوهر " العمل التطوعي على أنه : " ذلك الجهد الذي يبذله أي إنسان من أجل مجتمعه بلا مقابل و فيه يتحمل مسؤوليات العمل من خلال المؤسسات الاجتماعية القائمة على إرضاء المشاعر و دوافع إنسانية داخل خاصة تلقى المرضى أو القبول من قبل المجتمع . (1)

العمل التطوعي هو بذل مجهود إنساني سواء كان مالي أو بدني لتقديم المساعدة و المعونة لمن يحتاجه .

¹ - أحمد إبراهيم حمزة : " العمل التطوعي (الواقع و المأمول) ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان ،ط 01 ،2015 ،ص 26 .

هو ذلك الجهد الذي يبذله المواطن من أجل مجتمعه أو من أجل جماعة معينة دون توقع جزاءه ماديا مقابل مجهوده . (1)

- ثانيا: التطور التاريخي لنشأة العمل :

إن العمل التطوعي في المجال الاجتماعي بنشأة الإنسان فقد نشأ في كل مجتمع إنساني وفي كل مكان نشأت فئة حضارة من الحضارات أو ديانة من الديانات و قد تطور العمل التطوعي بتطور المجتمعات الإنسانية .

- العمل التطوعي في الحضارات القديمة :

- القدماء المصريين :

دلّت الرسوم الموجودة على جدران معابد قدماء المصريين و قبورهم على أن العمل التطوعي المتمثل في مساعدة الفقراء كان موجود لديهم خاصة في حفلات الأسر الملكية و كان المواطنون العاديون يقدمون تبرعاتهم للمحتاجين فقد كانت المعابد هل التي تتلقى بتلك المساعدات والتبرعات من محاصيل الأرض ومنتجات المانسية لتوزيعها على الفقراء لمعرفة الكهنة فقد عرف قدماء المصريين الكثير من أعمال التطوع في مجال البر والإحسان . (2)

➤ (ب) الرومان و الإغريق :

كانت الحضارة اليونانية معاصرة لحضارة قدماء المصريين و قد كان اهتمام أغنياء اليونانيين القدماء موجهاً لريعاية أبناء السبل و توفير الطعام و المأوى للغزباء ، تقديم

1 - تقرير عن العمل التطوعي ma.waood3.com

المساعدات للمحتاجين و الغالب على هذا الحضارة قيام خزانة الدولة نفسها بارعاية الاجتماعية لشعبها .

أما الرومان فقد أنقسم مجتمعهم إلى إشراف و عامة أما الإشراف فقد كانوا يملكون كل شيء و العامة من أتباع للأشراف و ليس لهم حقوق أو كيان و قد تطورت الأمور في هذه الحضارة و يعد كفاح العامة الذي أدى إلى تحقيق المساواة بين الجماعتين و في هذه الحضارة أي الرومانية كان العمل التطوعي يتمثل في طبقة النبلاء فهم الذين يوزعون القمح على الفقراء عند ما يشتد القحط . (1)

➤ العمل التطوعي في الأديان السماوية :

عرفنا أن العمل التطوعي وجد منذ القدم ، و قبل ظهور الأديان السماوية إلا أنها لم يتخذا طريقا واضحا إلا عند نزول أول الشرائح السماوية فقد دعت الأديان السماوية الثلاثة " الإسلامية ،اليهودية،النصرانية " إلى العمل التطوعي في مجال الاجتماعي وتستطيع أن بذلك على بعدا من خلال استعراض لبعض ملامح الرعاية الاجتماعية كما وجدت في الأديان السماوية . (2)

➤ اليهودية :

كثير من نصوص العهد القديم تحدد نماذج لما تعرفه اليوم باسم الرعاية و العمل التطوعي من خلاله و دليل على ذلك وصايا العشر التي نزلت على موسى عليه السلام و التي منها :

¹ - عبد الله العلي النعيم : " العمل التطوعي الاجتماعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة السعودية ،مكتبة الملك فهد الوطنية ،الرياض ،1426 هـ/2005 م ، ص 3 .

² - حمد إبراهيم حمزة ،المرجع السابق ، ص 27 .

أفتح يدك لأخيك المسكين و الفقير أرضيك

من يرحم الفقير يعرض الرب و عن معروفة يجازيه

لا ينهر فقير و لا يحقر مسكين

➤ النصرانية :

جاءت النصرانية في أقولها غير المعرفة مكملة للديانة اليهودية و استمرارها لها في

اتجاهاتها نحو الإحسان و رعاية المحتاجين و في كثير من نصوص العهد الجديد)

الإنجيل) نجد الأصول الأولى لرعاية الاجتماعية والتي يعبر عنها في مواضع كثيرة

بالصدقة تقبل الصوم ومعها تقبل الصلاة .

من سألك أعطاه ومن أراد أن يفترض منك فلا ترده

كل أنواع الهبات مرغوب لها

وقد اهتمت النصرانية برعاية الأيتام والأرامل وأنشأت بيوت المحبة (الملاجئ) و

في كل الأحوال هناك دور كبير للعمل التطوعي فالنصراني الموسر يعطي الكنسية للعمل

المشروعات الخيرية المختلفة . (1)

➤ الدين الإسلامي :

لما كان الإسلام آخر الديانات السماوية فقد جاء بنظام متكامل للرعاية الاجتماعية

يقوم على أساس التكافل الاجتماعي و التعاون بين الناس في سبيل الخير فخص الإسلام

على البر والرحمة والعدل والإحسان في هذا يقوم الله تعالى :

1 - أحمد إبراهيم ،المرجع السابق ، ص 28 .

﴿ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۗ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ

كَأَنَّهُ وَبِيٍّ حَمِيمٌ ﴾ (1)

ويقول عزوجل أيضا : ﴿ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ

فَيَكُونُ ﴾ (2)

فهما تحدثتا عن مكانة العمل التطوعي في الدين الإسلامي لن نوفه حقه لأن ديننا الحنيف مبني على دعائم أساسها الخير والرحمة والتسامح و التكافل هذا بالإضافة إلى سور الإعجاز القرآني وما بين سطور الآيات الكريمة فالقرآن الكريم دستور الأمة المحمدية و المنظم لحياتنا باعتباره من أعمال الصالحة التي يتقرب بها الإنسان من ربه ومن أخيه الإنسان إذ لا يخرج عن نطاق البر والإحسان والأمر بالمعروف و التعاون بين الناس . (3)

و لقوله تعالى في محكم تنزيله : ﴿ مَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ﴾ (4)

1 - سورة فصلت ، الآية 34 .

2- سورة البقرة ، الآية 117 .

3- فيصل بوراس : "واقع للاتصال في التنظيمات السياسية و دوره في خدمة العمل التطوعي من وجهة نظر أعضاء المكاتب الولائية ،رسالة ماجستير ،جامعة محمد خيضر ، بسكرة ،2012 ، ص 111 .

4- سورة البقرة ، الآية 184 .

- ثالثا : عوامل العمل التطوعي :

(أ) الكفاءة :

وهو في الأصل مبدأ اقتصادي أعتمد على معظم الجهود المبذولة وينتهي إلى أن هذه الأخيرة (لا جهود مبذولة) إذا كانت بدون الكفاءة قد لا يكتب لها الاستمرارية والتأثير والأعمال الخيرية الأخرى ليست إنشاء من هذه القواعد و انطلقا من هذه القواعد تتحقق الكفاءة المرجوة في ظل المؤسسات التطوعية كالاتي :

- ✓ تجميع الموارد البشرية والذاتية وإعادة توجيهها لخدمة الأهداف الخيرية والتطوعية وإبرادة عملية فعالة تستخدم وسائل التقنية الحديثة مما يؤدي إلى تحسين استغلال الموارد المتاحة وتقليل المفقود منها لتعمر منها أكبر قدر ممكن من المستفيدين.
- ✓ يتميز العمل الجماعي التطوعي بكونه عملا منظما له خاصية التأثير والانتشار ، مما يحقق وفورات اقتصادية ،قد لا تتحقق المنافع القصوى ،فلا بد من إنتاجها على أساس اقتصادي سليم .(1)
- ✓ إيجاد قنوات التمويل الذاتية والمتجددة .
- ✓ أن توفر عنصر الكفاءة في الأعمال الخيرية يؤدي إلى زيادة حيوية الأعمال الخيرية و ترشيدها فيقبل الناس على دعمها و المشاركة الفعالة فيها .

¹ - فيصل بوراس ،المرجع السابق ، ص 115

(ب) التعاون و التكامل في العمل الاجتماعي :

نظرا لتعاون قدرات الأفراد و فقرهم و غناهم فإن الحكمة تدعوا إلى حصول تكامل و تعاون للسد حاجات بعضهم البعض فتجعل المودة والألفة والتراحم بينهم وهذا يستلزم إبراز ما يلي :

✓ إبراز وتأكيد الجانب الأخلاقي والشرعي و تأكيده بين المسلمين من تعاون وتكافل وبر وصلة.

✓ تبادل الخيرات والتجارب بين الأفراد و المؤسسات في العمل التطوعي .

✓ حماية جهود الخير والأعمال التطوعية من الانحراف عن الأهداف والاستغلال السيء من قبل بعض الأفراد وهنا يأتي دور المؤسسات المتخصصة برعاية الأعمال الخيرية والتطوعية فهي يقوم بجمع المعلومات الفردية لنشاطها والتنسيق فيما بينها لكي لا تتجه إلى أماكن أو مجالات محددة وتشتمل مجالات أخرى.⁽¹⁾

- (ج) النمو :

نظرا التميز الحاجات الإنسانية الاستمرارية والتجدد فلا يمكن إشباع الحاجة مرة واحدة هذا ما يجعل النشاط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للإنسان ينمو ويتجدد باستمرار ويصاحب ذلك التطور توسع مطور في أساليب أدائها ولابد للأعمال التطوعية والخيرية من أن تواكب ذلك وهذا يتطلب ما يلي : ⁽²⁾

✓ إرسال تنظيمات مستقرة تحتضن العمل الخيري التطوعي .

¹ - معلوي بن عبد الله الشهراني : " العمل التطوعي و علاقته بأمن المجتمع " ،مذكرة ماجستير ،جامعة نايف العربية للعلوم الإسلامية ، 2006 ، ص 35 .

² - أحمد إبراهيم حمزة ،المرجع السابق ، ص 36 .

- ✓ تطبيق مبدأ البحث و التطور .
- ✓ تكوين استراتيجيات تأخذ في الحسبان أفضل الخيارات وز البدائل لنمو الأعمال الخيرية .
- ✓ و نظرا لازدياد أعباء الأعمال التطوعية ومسؤوليتها فقد تقرر إنشاء منظمات والهيئات التي ترعي هذا العمل كما تطلب الأمر ضرورة وضع القوانين والأنظمة الضابطة لهذا النوع من الأعمال .
- نستخلص أن العمل التطوعي يتطلب العديد من العوامل ليحقق أهدافه كالتكافل والتعاون لتحقيق الأفضل .

- رابعا :أهداف و أهمية العمل التطوعي :

- (أ) أهداف العلم التطوعي :

يسعى العمل التطوعي لتحقيق العديد من الأهداف تتدرج من أهداف عامة ذات علاقة مباشرة بالوظائف الأساسية للعمل التطوعي وتزداد عمقا وخصوصية عندما تتخذ الأعمال التطوعية أشكالا مختلفة في مجالات متفرعة ولعل من أهم الأهداف العامة السلبية للعمل التطوعي كما يلي :

- يسعى إلى تخطي الحواجز السلبية والانعزالية في المجتمعة .
- إعداد و توجيه الطاقة البشرية والمادية وتحويلها إلى عمل اجتماعي .
- توفير أسباب التقدم والرفاهية لأفراد المجتمع بالوسيلة الأيسر وصولا للأسلوب الأفضل أداء والأكثر نفعاً.

- سد الفراغ في الخدمات وتوسيع فائدتها لمبدأ الكفاية الاجتماعية بتحويل الطاقات الخاملة إلى طاقات قادرة وعاملة ومنتجة.⁽¹⁾
- (ب) أهمية العمل التطوعي : تكمن أهمية في :
 - تكميل العمل الحكومي وتدعيمه لصالح المجتمع عن طريق رفع مستوى الخدمة أو توسيعها .
 - توفير خدمات قد يصعب علي الإدارة الحكومية تقديمها لما تتسم بها الأجهزة التطوعية من مرونة وقدرة على الحركة السريعة.
 - تطبيق الأسلوب العلمي من خلال خبراء متطوعين وضع قنوات اتصال مع منظمات شبيهة بدول أخرى من دون حساسية أو التزام الرسمي و السعادة من تجاربها الناجحة القابلة للتطبيق .
 - جلب خبرات و أموال من خارج البلاد من منظمات مهتمة بالمجال نفسه بجانب المشاركة في ملتقيات أو مؤتمرات لتحقيق تبادل الخبرات و من ثم المزيد من الاستعادة و النجاح .
 - التطوع ظاهرة مهمة للدلالة على حيوية الجماهير و ايجاتها لذلك تؤخذ مؤشر للحكم على مدى تقدم الشعوب.
 - إبراز الصورة الإنسانية للمجتمع و تدعيم التكامل بين الناس و تؤكد اللمسة الجانبية المجرد من الصراع والمنافسة .⁽²⁾

¹ - سمر بنت محمد بن غرم الله المالكي : " مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى ،لمجالات

العمل التطوعي للمرأة في المجتمع ،مذكرة ماجستير ،جامعة أم القرى المملكة العربية ،السعودية ،2012 ، ص 37

² - العمول التطوعي ،أهمية ،معوقات ،و عوامل نجاحه ،

▪ ينظر إلى قطاع التطوع على أنه قطاع زائد وسبب المرجع غالي جهاز متنقل وصغير الحجم الأمر الذي يساعده على تجريب أمور جديدة أو تغير و نصب أمور القائمة بدون أن تكون هناك أي عقبات أو صعوبات الأمر آخر لا يتوفر في جهاز كبير و بيروقراطي كالجهاز الحكومي .

يتضح لنا أن العمل التطوعي أهمية كبرى في الحق على أعمال الخير و البر بما يحقق التكافل الكامل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

- خامسا:أثار ومعيقات العمل التطوعي :

- أ) الآثار العمل التطوعي :

وتنعكس أثار العمل التطوعي على الفرد والمجتمع و تتمثل في :

➤ أثار تتعلق بالفرد :

ينال الفرد الأجر العظيم و النواب الجليل من الله عزوجل ويجعله قريب منه يعود عليه بالشعور بالسعادة و الرضا ،فحينها يقدم لإخوانه المحتاجين في الضراء يعمل على أنها آلامهم و معاناتهم ،فإنه يشعر بالسعادة وبالراحة النفسية نتيجة لما قدم كما أن الفرد يمكنه أن يشتغل وقت فراغه بالأعمال والأنشطة التطوعية التي تنتهي الشخصية و تحقق له ذاته ونلخصها فيما يلي :

- شعور الفرد بالراحة النفسية عند قيامه بأي عمل تطوعي .
- شعور الفرد بتحقيق مكسب ديني وهو الأجر والثواب من الله .
- شعور الفرد بأهمية الترابط بين أفراد المجتمع فيسعى إلى مشاركة .
- إقناع الفرد بأن يؤديه هو خدمة وطنية إنسانية لأفراد مجتمعه.
- القضاء على أوقات الفراغ ووجود ما يشغل ذلك الفراغ .

- زيادة الإحساس بذات الفرد وأهمية في المجتمع قيود ومعروف لمن ساعده .

- (ب) آثار تتعلق بالمجتمع :

إن الأعمال التطوعية إن وجدت بين المسلمين فإنها تعمل على الساعة الألفة و المحبة و بذلك ينشأ المجتمع متألف تنشر بين أفراده المحبة و الأخاء و التعاون فإن وجد مثل هذا المجتمع المتواد والمتراحم المتلائم ، فإنه سيكون قادرا على مواجهة الأعداد كما أن الأعمال التطوعية تسهم في قضية العلاقات الأخوية التي تعمل على تقوية دعائم المجتمع الإسلامي وتماسكه ، مما يجعله وحدة إنسانية يشد بعضه البعض كالبنىات المرصوص و نلخصها كما يلي :

- تقوية الترابط و التكيف في المجتمع .
- شعور الجماعة بحاجة الفرد و شعور الفرد بحاجة المجتمع .
- تشكيل جماعات عفوية تقدم المعونة الفورية .
- تنمية روح التنافس بين الجماعات التطوعية يعكس جودة الخدمات .
- زيادة الأماكن تقديم الخدمات و توفرها في كل مدينة .
- سعي بعض المتطوعين التي تحقق مكاسب شخصية وهو ما يتعارض مع الطبيعة العمل التطوعي .
- عدم إعادة التطوع الدور المطلوب .⁽¹⁾

¹ - اليعاني مساعد بن منشط : " التطوع مفهومه و أهميته و آثاره الفردية و الاجتماعية و عوامل نجاحه و صعوباته " ، بحث منشور مقدم للمؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية للمملكة العربية السعودية ، جامعة أم القرى ، ص 188 .

- (ب) معوقات العمل التطوعي :

- (1) معوقات إدارية :

- عدم وضع المتطوع في العمل المناسب لقدراته و ميولاته .
- عدم المشاركة في بناء التنظيمات و الهياكل الإدارية .
- عدم تهيئة الأماكن المناسبة للعمال و الإنتاج .
- ضعف اللوائح والأنظمة الخاصة بالعمل التطوعي .
- عدم توافر برامج خاصة لتدريب المتطوعين قبل تكليفهم بالعمل .
- عدم التقدير المناسب للحد الذي المطوع (1).

- (2) معوقات اجتماعية :

- عدم معرفة المجتمع بأهمية التطوعي .
- عدم وجود لوائح و تنظيمات واضحة تنظم العمل التطوعي و تحميه .
- استغلال العمل التطوعي لتحقيق أهداف غير مشروعة .

- (3) معوقات اقتصادية :

- عدم توفر المبالغ اللازمة للعمل التطوعي مما قد يوقع بعض المنظمات التطوعية في فخ المنح و المساعدات الأجنبية تمكن ورائها أهداف مشبوهة .
- فرض ضرائب ورسوم جمركية كبيرة على معدات وأجهزة وآليات المنظمات والهيئات التطوعية .

¹ - دعاء عادل قاسم السكني : " المؤسسات الخيرية حكمها و ضوابطها القائمين عليها ،رسالة ماجستير ،جامعة الإسلامية ،غزة ، فلسطين ، 202 ، ص 07 .

لكل هذه المعوقات الوقوف على حاجر أمام تطوير العمل الخيري و تقليل نشاطات

الجمعيات .

- خلاصة الفصل :

نستخلص مما سبق أن العمل التطوعي هو الجهد المبذول لخدمة المجتمع و دون مقابل مادي ،وهو يشكل واقعا اجتماعيا ظاهرا في كل المجتمعات كما أنه من صور التضامن والتكافل الاجتماعي الإنساني في المجتمع ،كما نستخلص أن للعمل التطوعي ميادين وأثار تعود بالنفع على الفرد والمجتمع ،وكونه ظاهرة اجتماعية تحقق التكافل بين الأفراد المجتمع من خلال إعادة توزيع الأموال والممتلكات وجعل نصيب منبعا للفقراء والمحتاجين والتقليص من الطبقة في المجتمع و بالتالي جعله متعاوننا و متضامنا في مواجهة مصاعب الحياة .

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد
- أولاً: المنهج المتبع في الدراسة
- ثانياً : أدوات جمع البيانات
- ثانياً : مجالات الدراسة
- (1) المجال المكاني
- (2) المجال الزمني
- (3) المجال البشري
- رابعاً : تحديد العينة و منهج الدراسة

- تمهيد :

تحتل الدراسة الميدانية مكانة هامة في البحث الاجتماعي فهي تعد الجزء الأكثر أهمية فيه فمن خلالها تم طرح مشكلة البحث في الواقع الاجتماعي بالإضافة إلى كونها تدعم الدراسة النظرية و تسمح للباحث باختيار مدى صحة أو خطأ الفرضيات الموضوعية من قبله والوصول إلى نتائج .

وحتى يقوم الباحث بإجراء الدراسة الميدانية بشكل صحيح عليه إتباع جملة من الخطوات المنهجية تم تحديدها مسبقا لذلك خصصنا هذا الفصل للتطرق للجانب المنهجي للدراسة الميدانية الخاص بالموضوع محل البحث وتستهله بتحديد مجالات الدراسة :المجال الزمني والمجال المكاني والمجال البشري وكذلك العينة التي أجريت عليها من هذا البحث مع تحديد الدراسة والمنهج المستخدم في إنجازها دون إغفال عرض مختلف أدوات البيانات والمعلومات وأساليب التحليل المستعملة.

- 1 المنهج المتبع في الدراسة :

تحكم كل دراسة علمية ضمن خطواتها الأساسية الاختيار الدقيق المنهج حيث تكتسي النتائج المتوصل إليها المصادقية المطلوبة والموضوعية والمنهج هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من اجل الكشف عن الحقيقة المبرهن عليها و يتفق علماء البحث الاجتماعي على أن المنهج لا يتوقف عن وصف الظاهرة بل يتعدى ذلك إلى تقديم تفسير لها و تفترض خصائص كل موضوع المنهج المناسب قصد الوصول إلى نتائج علمية دقيقة فنوجب علينا اختيار المنهج الوصفي أن احد أهم العناصر الأساسية في البحث العلمي و التي لا يمكن الاستغناء عنها في المنهج باعتباره سلسلة من العمليات العقلية التي يقوم بها الباحث حتى يصل إلى نتيجة معلومة.⁽¹⁾

وتختلف المناهج باختلاف طبيعة البحوث أن نفرض طبيعة الموضوع من هذا معينا دون إجراء الآخرين على الأهداف التي تم تحديدها.

ويمكن القول أن هذا البحث يدخل في حقل الدراسات الوصفية التي تركز على المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع طبيعة الموضوع فهذا الأخير لا يقتصر على وصف ما هو موجود و إنما يتعدى ذلك إلى محاولة التشخيص والتحليل والربط والتفسير لهذه البيانات و تصنيفها و قياسها وبيان نوعية العلاقة بين متغيراتها وأساسها واتجاهاتها واستخلاص النتائج منها وما إلى ذلك من جوانب تدور حول صبر ادوار مشكلة أو ظاهرة معينة و التعرف على حقيقتها في ارض الواقع ثم الوصول إلى تعميمات بشأن المواقف أو الظاهرة موضوع الدراسة وعلى العموم في موضوع الدراسة الحالية دور الاتصال البيداغوجي في تحفيز

¹ - عبد الباسط محمد حسين : " أصول البحث الاجتماعي"، مكتبة الوحدة ط، 1، 1982، ص 209

التلميذ على العمل التطوعي و الذي يبحث في الواقع الاتصال البيداغوجية في المؤسسة التعليمية و دورها في العمل التطوعي من خلال المتغيرات التالية الاتصال البيداغوجي، العمل التطوعي .

كل هذا أدى إلى الاعتماد على منهج الملائم و طبيعة الموضوع فالفرض من استخدام المنهج الوصفي هو وصف الظاهرة محل الدراسة وتسليط الضوء على الجوانب الأساسية، يضاف التحليل الإحصائي كعنصر من المنهج المتبع ؟

2- أدوات جمع البيانات :

تعتبر مرحلة جمع البيانات من المراحل الأساسية في إجراء البحث العلمي حيث تحتاج غالى عناية خاصة من قبل الباحث أو جامع البيانات و يسهم التخطيط الجيد لمراحل البحث في استشعار نوع وكم و مصدر البيانات التي سوف يحتاجها الباحث لتدعيم بحثه و تعود عملية البيانات اللازمة للبحث و جمعها من أهم عمليات البحث و أكثر تأثيرا على مصداقية النتائج المتحصل عليها. (1)

إذ من خلال هذا يجب على الباحث أن يعمل على حسن اختيار أدوات أو إذ من خلال هذا يجب على الباحث أن يعمل على حسن اختيار أدوات أو مصادر البيانات بجمع المعلومات الضرورية للدراسة انطلاقا من مشكلة،السؤال الرئيسي و الأسئلة الفرعية و هذا بالتحديد ما يحدد لنا الأدوات الأكثر نجاعة في الحصول على البيانات وتتدرج ضمن مرحلتين منها مرحلة الاستكشافية و مرحلة التحقيق وهي كالآتي :

¹-خضير كاظم محمود , موسى سلامة اللوزي : " منهجية البحث العلمي"، دار ثراء للنشر و التوزيع ط1، عمان،الأردن،2000، ص103.

المرحلة الاستكشافية و تسمى كذلك المرحلة الاستطلاعية والتي أجريت خلالها الزيارات الميدانية الاستطلاعية حيث تم التمكن من جمع المعلومات الأولية والتي سهلت الانطلاق في بناء إشكالية والمفاهيم المتعلقة بالبحث و لقد أعتد في جمع البيانات في مرحلة الاستكشافية على الأدوات التالية:

➤ الملاحظة :

تمثل الملاحظة العلمية واحدة من الأدوات الأساسية في أي بحث علمي لأنها تنمي الحس العلمي للباحث و يجعله يطرح تساؤلات عن ظواهر و سلوكيات و قد تعتبر لدى العديد عادية وهي بذلك ترفع من الروح العلمية و تزيد من الرغبة لاستكشاف معارف جديدة باعتبارها إحدى وسائل جمع البيانات التي تعتمد على المشاهدة و المراقبة الدقيقة للظاهرة أو المشكلة محل الدراسة لتسجيل ملاحظتها عنها و تكمن أهمية الملاحظة في جمع البيانات المتعلقة في كثير من أنماط السلوك التي يمكن دراستها إلا بواسطة الأداة. (1)

و خلال هذه الزيارة المتكررة لميدان أن التريص مرت الدراسة بالجانب الاستطلاعي .

¹-نبيل احمد عبد الهادي : "منهجية البحث في العلوم الإنسانية"، دار الأصلية النشر و التوزيع، ط1، عمان،الأردن، 2006، ص56،

➤ الملاحظة البسيطة:

وهي انتباه مقصود و منظم و مضبوط للحوادث أو الأمور بغية اكتشاف أسبابها و قوانينها (1)

ولقد استخدم هذا النوع من الملاحظة في المرحلة الاستكشافية فيه لميدان التربص ثانوية بوراي لعريض الصادق و كان الهدف من الملاحظة هو التعرف على موقع المؤسسة التعليمية و كذا التعرف على طاقمها التربوي من إداريين و مدير و كان ذلك من خلال الزيارات الأولى التي تمت بها من أجل قبول التربص بالمؤسسة 14 فيفري 2023 على الساعة 13:00. ولقد اعتمد على ميدان وجمهور البحث (الفريق البيداغوجي وتلاميذه)

¹رحاب وحيد الدويدي ، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسة العلمية ، دار الفكر ط 1 ، سوريا 2002ص197

- الجدول رقم 01 : يوضح الملاحظة العلمية :

تاريخ الملاحظة	مدة الملاحظة	موضوع الملاحظة	ما تم ملاحظته
2023/02/13	10 سا . 11 سا	التعرف على المؤسسة	تمت ملاحظة المؤسسة بما عليها من تلاميذ أساتذة عمال مستشار التوجيه و على كل الطاقم الإداري و بما يوجد داخل المؤسسة
2023/03/17	11 سا- 12 سا	التعرف على الوسائل البيداغوجية التي تعتمد عليها التلميذ	لاحظنا أن التلاميذ يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي بمكثرة و على الحاسوب
2023/04/10	13 سا - 14 سا	التعرف على هيكل المؤسسة و هيكل الذي تقوم عليها التلاميذ	لاحظنا أن المؤسسة تمتلك مكتسبات وقاعة إعلام آلي تعتمد عليها التلاميذ بكثرة مزودة بالعديد من الحواسيب و كل التلاميذ مقسمون حسب التنظيم الإداري
2023/04/11	11 سا - 11.45 سا	التعرف على البرامج التعليمية التي تقوم عليها في الأعمال الخيرية	لاحظنا أن التلاميذ يعتمدون على المعارف و المواقع و الخبرات العلمية و كتب و محاضرات لتحقيق أهداف

➤ المقابلة :

وهي عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث و شخص أو مجموعة أشخاص آخرين تهدف الوصول إلى حقيقة و موقف معين يسعى الباحث إلى معرفة من أجل تحقيق أهداف الدراسة و من الأهداف الأساسية للمقابلة ،الحصول على البيانات التي يريها الباحث بالإضافة إلى التعرف على ملامح أو مشاعر أو تصرفات المبحوثين في مواقع معينة .(1)

ولقد عرفها "بنجمام " بقوله : " إن المقابلة محادثة جادة موجهة نحو هدف محدد و ليس الرغبة في المحادثة ذاتها .(2)

ونظرا لأهمية المقابلة في جميع أكبر عدد من المعلومات الصحيحة فالمقابلة كانت موجهة إلى مستشار التوجيه و قد تمت هذه المقابلة بثانوية بوراوي لعريضي الصادق بالطارف في إطار جمع المعلومات و تنويعها من أجل بناء الإطار المنهجي وكذا النظري .

¹ - عماد الطيب كشرود ،البحث العلمي و مناهجه في العلوم الاجتماعية و سلوكية ،دار المناهج للنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن ،2007 ، د ط ، ص 243 .

² - أنظر الموقع التالي :

<http://WWW.ejtenmaf.com.shouvaarea.phpt>

تم التصفح يوم 04 أفريل 2023

➤ الإستمارة :

تعرف بأنها الأداة التي يمكن من خلالها تحقيق المضاعف للمقابلة وهي الوسيلة الأساسية للاتصال بين المستجوب والمستجوب ،كما تحوي جملة من الأسئلة المتعلقة بالمشاكل ، من المبحوث أن يمدنا بمعلومات حولها .⁽¹⁾

إذن الإستمارة حول الظاهرة مهمة جدا تتضمن أسئلة متنوعة تكون مفتوحة و مغلقة موجهة إلى العينة التي تم تحديها وقد مرت إستمارة بحث بمرحلتين :

- مرحلة الاختيار الاستطلاعي :

وهي مرحلة تمر فمبيعا الاستمارة على عينة صغيرة ممثلة للعينة الأصلية و من أهداف هذه المرحلة .

- التعرف على مدى وضوح الأسئلة .
- التعرف على مدى قياس الأسئلة بل شيء المطلوب.⁽²⁾

حيث كان إختياري للاستمارة على عينة صغيرة من تلاميذ ثانوية بوراوي العريضي الصادق و كان الهدف من ذلك معرفة مدى تجاوب العينة مع أسئلة الاستمارة و مدى وضوحها إخضاعها بتاريخ 22 مارس 2023 ،على الساعة 10 سا صباحا .

- مرحلة الاختيار النهائي :

1 - عماد الطيب كشرود ،المرجع السابق ، ص 243 .
 2 - عاطف عدلي العيد ،زكي عزمي : "الأسلوب الإحصائي و استخداماته في البحوث ،الرأي العام و الإعلام ،دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1993 ، ص 142 .

بعد إخضاع الاستمارة للاختيار القبلي تم مراجعتها و تعديلها في شكل النهائي بتاريخ 25 مارس 2023 .

حيث تتم إستمارة بحثي ثلاث محاور رئيسية و22 سؤالاً كالتالي :

➤ **المحور الأول : البيانات الأولية و المتمثلة :**

- ✓ الجنس .
- ✓ السن .
- ✓ التخصص العلمي .
- ✓ المستوى المعيشي .
- ✓ مكان الإقامة .

➤ **المحور الثاني :**الوسائل المتعمدة في الاتصال البيداغوجي التي توجه التلميذ نحو الأعمال الخيرية (مجموع الأسئلة من 06 إلى 10 أسئلة).

➤ **المحور الثالث :** هل البرامج التعليمية في الاتصال البيداغوجي التي توجه التلميذ نحو الأعمال التطوعية (مجموع الأسئلة من 11 إلى 16).

➤ **المحور الرابع :** الصعوبات البيداغوجية التي تترض لها التلميذ في الأعمال الخيرية مع الأسئلة من (17 إلى 22)

التعرف على طبيعة الموقف الاتصالي البيداغوجي بين التلاميذ و الطاقم الإداري مجالات الدراسة:

(1) المجال المكاني :

ونقصد به المكان الذي ثمن به الدراسة حيث قيمت دراستنا على مستوى ثانوية بوراوي لعريض الصادق بالطارف وفيما يلي بطاقة فنية عن هذه الثانوية تم تأسيسها في . وافتتاحها في 2008/08/12 و يبلغ عدد المتعلمين فيها 648 متعلما موزعة و يكلف بتأطيرهم و تعليمهم 48 أستاذ تبلغ مساحتها 4975 متر مربع أما هيكلتها فهي على عدد الحجرات الدراسية 20 قاعات الإعلام الآلي 1 و مكاتب 10 و مدرج 1 و مخابر 6 و مطعم .⁽¹⁾

(2) المجال الزمني :

وهي الفترة الزمنية التي استغرقت في الدراسة للكشف عما يتعلق بالموضوع حيث كانت الانطلاقة مع بداية السنة الجامعية 2022-2023 فكانت البداية أولا : عملية جمع البيانات النظرية من خلال القراءات في الكتب و الموضوعات و المذكرات و زيارة بعض مواقع الأنترنت، ثم القيام بالدراسة الميدانية من خلال جمع المعلومات الخاصة بالاتصال البيداغوجي ودوره في تحفيز التلميذ على العمل التطوعي في الثانوية التي أجريت فيها الدراسة و قد وقع الاختيار على ثانوية بوراوي لعريض الصادق بالطارف فكانت المقابلة مبدئية مع مدير الثانوية للحصول على الموافقة لإجراء البحث بزيارة رسمية للثانوية 25 فيفري 2023م

(3) المجال البشري :

2- قدمت هذه الإحصائيات لنا من قبل الأمانة بتاريخ 12 مارس

يحمل المجال البشري الإطار العام لمعاينة ذلك أن العينة هي تعبر عن مجموعة الوحدات المنتقاة من المجتمع الأصلي ما يجعلها أحد الأعباء الأساسية التي تشغل الباحث (1) 'من منطلق أن الوصول إلى مرحلة الاختيار الجيد للعينة يتم عن نضج إشكالية الدراسة و قابلتها للتحقق الأمر في على مفردات مختارة بعناية .

وفي هذا النوع من المعاينة يعتمد الباحث اختيار وحدات معينة يجمع منها البيانات ويستثني غيرها لأنه يعتقد أن الوحدات تمثل ما يراد دراسته أكثر من تلك (2) و بالنظر لهذه المواصفات التي تمنحها العينة العشوائية البسيطة الحالات المدروسة من المجال البشري المتمثل في تلاميذ السنة الثانية مقبلون على شهادة البكالوريا وهم في أمس الحاجة إلى الاتصال من طرف مستشاري التوجيه و بالمتابعة و الدعم النفسي والتوجيه و الإرشاد على تخطي هذه المرحلة و بالتالي فهم الأقدر على حده وكان عدد تلاميذ سنة ثانية بهذه الثانوية 204 مبحوث .

- العينة و مجتمع الدراسة :

تحديد مجتمع الدراسة يقصد بمجتمع الدراسة المجتمع الذي يشمل جمع عناصر و مفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة و يشمل مجتمع البحث تلاميذ السنة الثانية ثانوي لثانوية بوراوي لعريضي الصادق الطارف و البالغ عددهم 204 تلميذ(ة) موزعين على الأقسام كما هو موضح في الجدول الآتي :

1- عبد الله محمود عبد الرحمان ، منابع البحث ، دار المعرفة الجامعية

2- أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في الإعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية 1، الجزائر، 2002.

عدد التلاميذ	أقسام سنة الثانية ثانوي
40	آداب
25	لغات
29	تقني رياضي
102	علوم تجريبية
08	رياضيات
204 تلميذ(ة)	المجموع

- تحديد العينة :

تعرف على أنها جزء من مجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم إختيارها

منه بطريقة معينة و ذلك بقصد دراسة خصائص مجتمع الدراسة :

ولقد تم اختيار العينة العشوائية البسيطة من أفراد مجتمع البحث أي ما يعادل 20 فرد لكي

يشكلوا عينة هذه الدراسة :

• مجموع التلاميذ \longleftrightarrow % 100

• السنة الثانية \longleftrightarrow %10

$$\frac{10 \times 204}{100} = 20$$

- خصائص العينة :

- ✓ تسمح أن نسبة الإناث أكبر من الذكور و ذلك بنسبة 60 %.
- ✓ نستخلص أن أغلبية المبحوثين كان سنهم يتراوح أغلبية ما بين 16 و 17 سنة
- ✓ نستنتج أن أغلبية المبحوثين يقطنون داخل المدينة .
- ✓ نستخلص أن المبحوثين أغليبتهم مستواهم المعيشي حسن .

- خلاصة الفصل :

لقد قمنا خلال هذا الفصل بغرض الإجراءات المنهجية التي تمر الإعتماد عليها في الدراسة حيث يتم تحديد المجالات الثلاث للدراسة وقد كان مجتمع البحث هو تلاميذ ثانوية بوراوي لعريضي الصادق لإجراء هذه الدراسة ويتم تحديد نوع وعدد العينة كما تم تحديد الأدوات المنهجية اللازمة لجمع البيانات المتمثلة في الملاحظة والمقابلة والإستمارة .

الفصل الخامس
عرض و تحليل
و تفسير نتائج الدراسة

الفصل الخامس

عرض و تحليل و تفسير نتائج الدراسة

- تمهيد
- أولا : عرض و تحليل البيانات
- ثانيا : مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
- ثالثا :النتائج العامة للدراسة
- خلاصة الفصل
- خاتمة
- قائمة المراجع
- الملاحق

- تمهيد :

تحتل الدراسة الميدانية مكانة هامة في البحث الاجتماعي فهي تعد الجزء الأكثر أهمية فيه فمن خلالها تم طرح مشكلة البحث في الواقع الاجتماعي بالإضافة إلى كونها تدعم الدراسة النظرية و تسمح للباحث باختيار مدى صحة أو خطأ الفرضيات الموضوعية من قبله والوصول إلى نتائج .

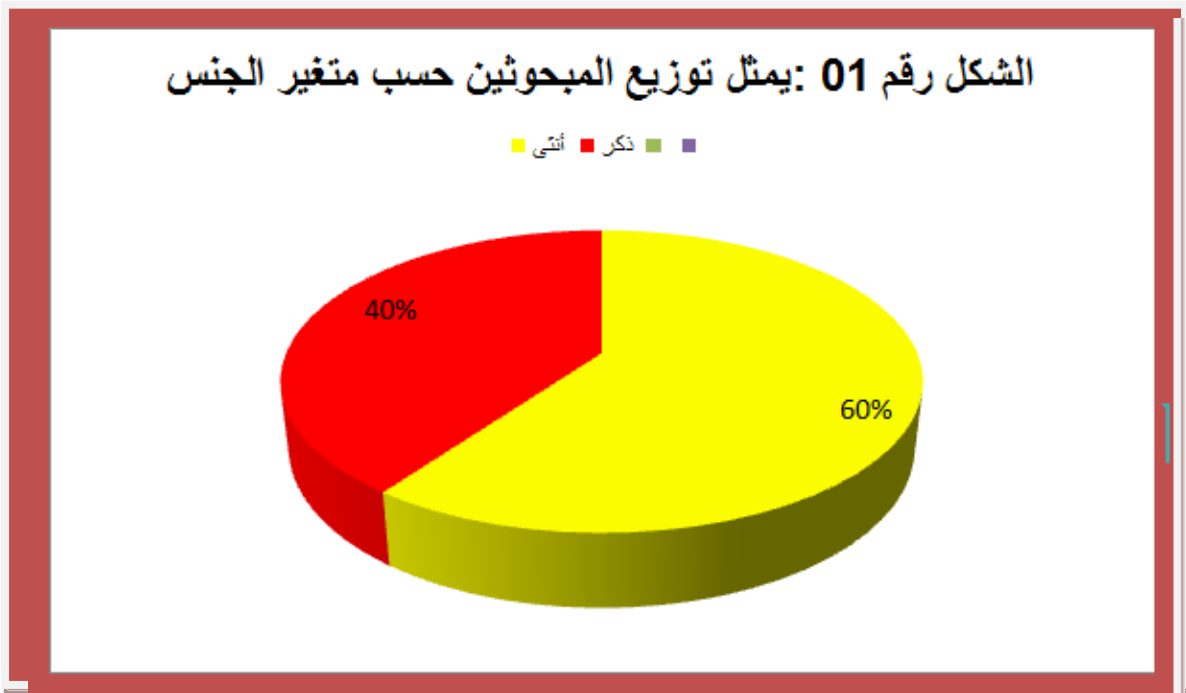
وحتى يقوم الباحث بإجراء الدراسة الميدانية بشكل صحيح عليه إتباع جملة من الخطوات المنهجية تم تحديدها مسبقا لذلك خصصنا هذا الفصل للتطرق للجانب المنهجي للدراسة الميدانية الخاص بالموضوع محل البحث وتستهله بتحديد مجالات الدراسة :المجال الزمني والمجال المكاني والمجال البشري وكذلك العينة التي أجريت عليها من هذا البحث مع تحديد الدراسة والمنهج المستخدم في إنجازها دون إغفال عرض مختلف أدوات البيانات والمعلومات وأساليب التحليل المستعملة.

- أولاً: عرض و تحليل و تفسير البيانات

- الجدول رقم 01 : يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
% 60	12	أنثى
% 40	08	ذكر
% 100	20	المجموع

المصدر: سؤال رقم 01 من الإستمارة

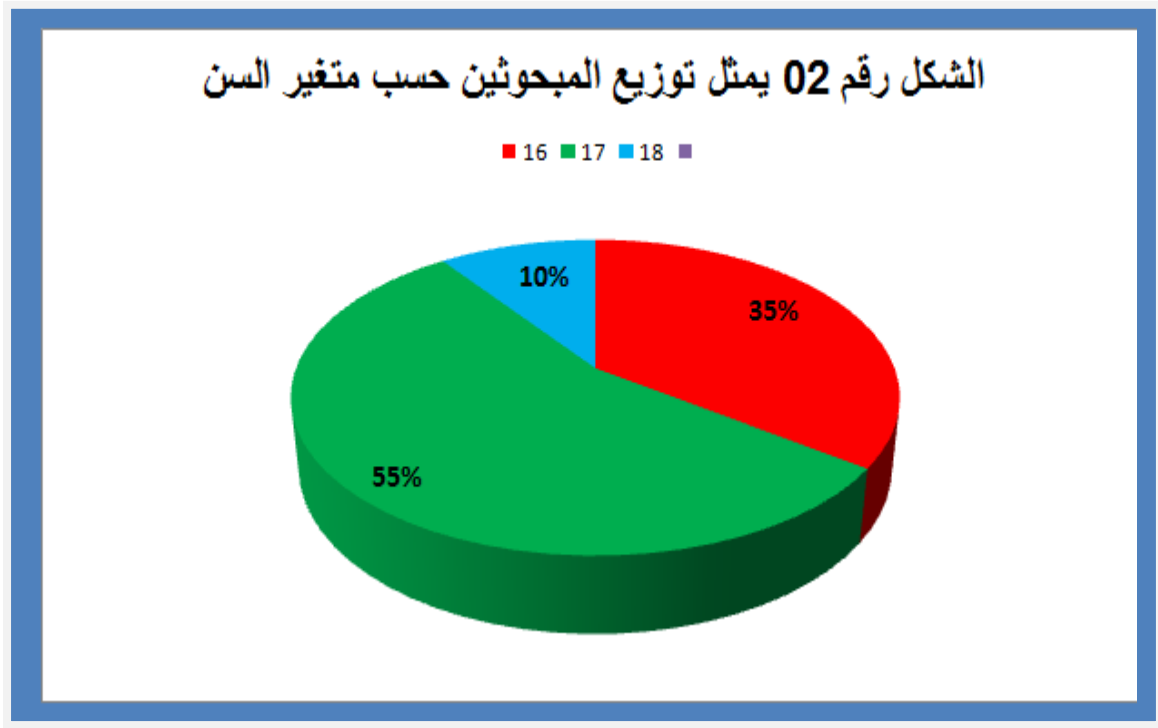


يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن أغلبية أفراد العينة من فئة الإناث و ذلك قدرة نسبة 60% مقارنة مع نسبة الذكور و قدرت ب40% و هذا إن دل على شيء إنما يدل على أن العمل الخيري لا يقتصر على فئة معينة بل هو متاح للذكور و الإناث ، إلا أنه يتعلق بحسب نوعية العمل و الأوقات التي يؤدي فيها ، فمثلا إذا كان عملية بناء مسجد أو ترميم بين أرملة فهنا نحتاج إلى الرجال (الذكور) و إذا كان الأعباء بأطفال اليتامى أو المسنين فهنا نحتاج إلى فئة الإناث .

- الجدول رقم 02 : يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير السن:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
% 35	07	16
% 55	11	17
% 10	02	18
% 100	20	المجموع

المصدر :سؤال رقم 02 من الإستمارة

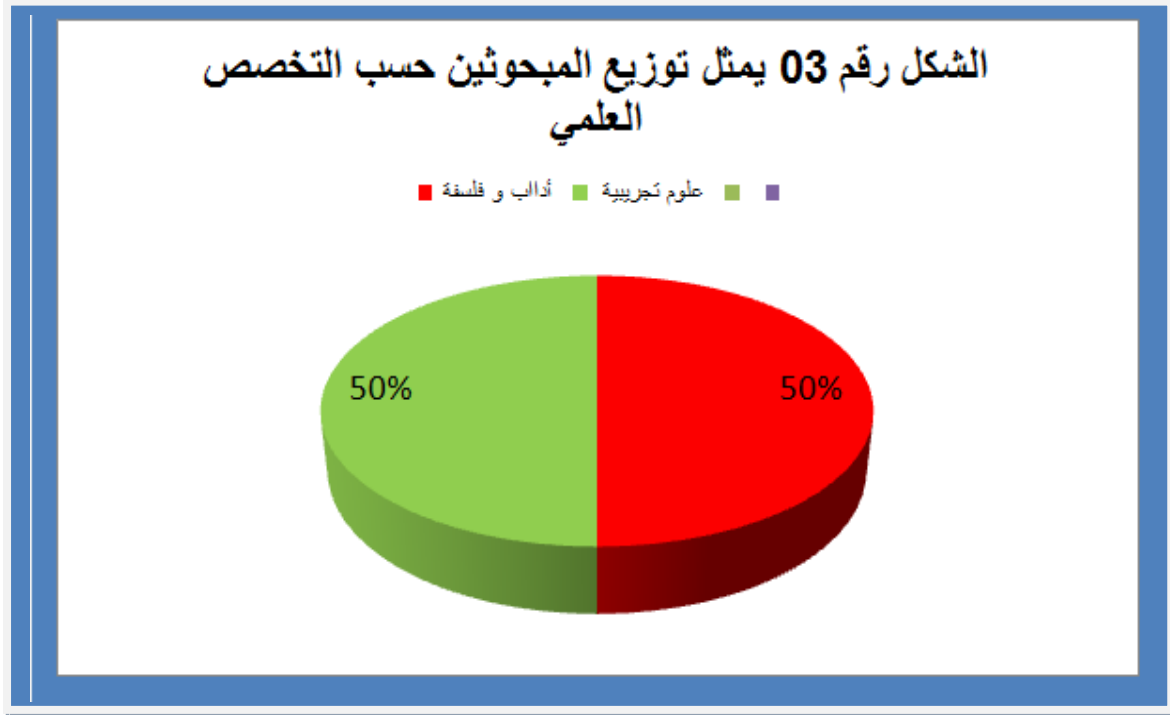


يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن الفئة السائدة هي الفئة العمرية 17 سنة بلغت نسبتها 55 % بينما فئة 16 سنة بلغت نسبتها ب 35% في حيث أن الفئة العمرية 18 بلغت نسبتها ب10% و يرجع ذلك إلى أغلب التلاميذ الذين يدرسون في ثانوية 8 يتجاوز أعمارهم 18 سنة .

- الجدول رقم 03 : يمثل توزيع المبحوثين حسب التخصص العلمي:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
% 50	10	آداب و فلسفة
% 50	10	علوم تجريبية
% 100	20	المجموع

المصدر :سؤال رقم 03 من الإستمارة

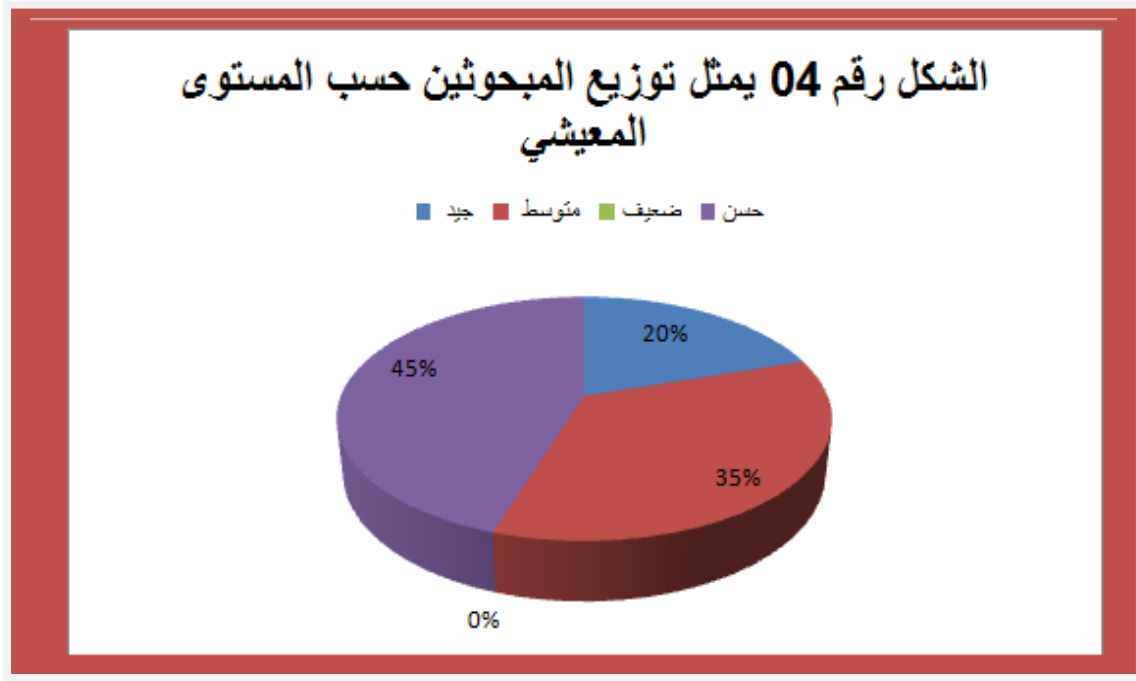


يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن توزيع التلاميذ حسب التخصص العلمي نلاحظ أن أكبر فئة للتخصص آداب و فلسفة تحتل المرتبة الأولى بنسبة 50% و معها نسبة العلوم التجريبية نسبة 50% و نلاحظ هذين التخصصين هما متعادلين و يختلان المرتبة الأولى و هذا يعود أسباب ارتفاع نسبة التخصص للآداب و الفلسفة و تخصص علوم تجريبية.

- الجدول رقم 04 : يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى المعيشي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جيد	04	% 20
متوسط	07	% 35
ضعيف	00	% 00
حسن	09	% 45
المجموع	20	% 100

المصدر :سؤال رقم 04 من الإستمارة



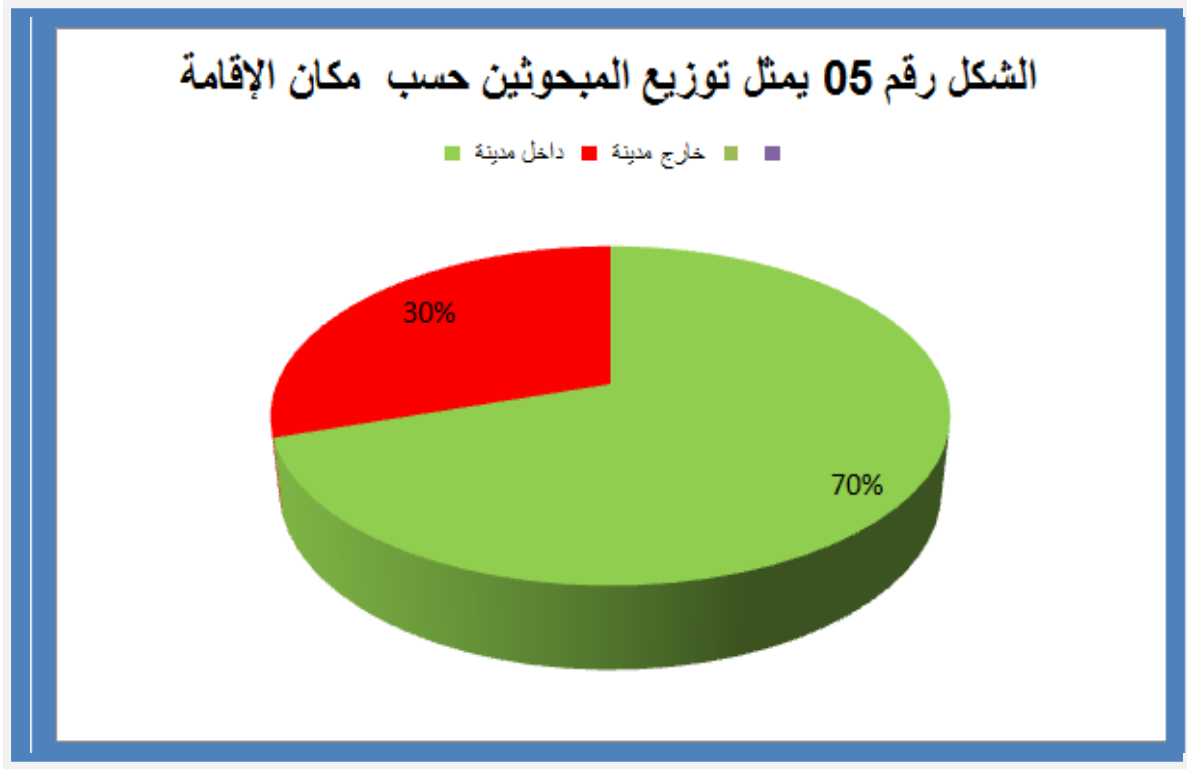
يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن المستوى المعيشي الحسن يمثل 45% و هي أكبر نسبة لدى تلاميذ المؤسسة و تليها المستوى المتوسط نسبة قدرت ب 35 % و بعدها و أخيرا تأتي نسبة المستوى الجيد نسبة 20% و هي أقل نسبة ، و هذا يدل على أن الفئة

الحسنة أكبر نسبة نستنتج هنا أن هذه الفئة لديهم إطلاع على الفئات الهشة و تقديم لهم يد العون و المساعدة.

- الجدول رقم 05 : يمثل توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
داخل مدينة	14	70 %
خارج مدينة	06	30 %
المجموع	20	100 %

المصدر :سؤال رقم 05 من الإستمارة



يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن شأن الإقامة للمبحوثين داخل المدينة أكبر نسبة 70% و هذا راجع إلى عوامل كثيرة و النزوح إلى المدينة و توفر متطلبات العيش بها و كذلك بالقرب من شأن الدراسة و نسبة المقيمين خارج المدينة نسبة 30% .

- المحور الثاني: الوسائل المعتمدة في الاتصال البيداغوجي التي توجيه التلميذ نحو الأعمال الخيرية :
- الجدول رقم 06 : يمثل توزيع المبحوثين حسب الوسائل الاتصالية المعتمدة التي توجه التلميذ نحو الأعمال الخيرية:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
20 %	04	ملصقات
30 %	06	إعلانات
10 %	02	الاجتماعات
40 %	08	الالكتروني
100 %	20	المجموع

المصدر :سؤال رقم 06 من الإستمارة

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن الوسائل الاتصالية المعتمدة من قبل المؤسسة التي توجه التلاميذ نحو الأعمال الخيرية حيث كانت إبابة المبعوثين كالتالي :أول نسبة و أكبر نسبة قدرت ب40% للخيار الوسائل الإلكترونية و هذا راجع لطبيعة المؤسسة و طريقة عملها ، إضافة إلى أن الوسائل الإلكترونية تكون في أي شان أي التواصل عن بعد ، ثم تأتي نسبة الإعلانات نسبة 30% ثم تليها الملصقات نسبة 20% بالنسبة للملصقات لأعمادها على الألوان بإضافة إلى أنها تدوم طويلا و هي على مرأى الجميع و لها مصداقية ، أما الإجتماعات فقدرت نسبة 10% و هي أقل نسبة و من هنا نستنتج أن المؤسسة التعليمية تعتمد على أربعة وسائل إتصالية لا تبيع المعلومات دان لها و هي الوسائل الإلكترونية و الإعلانات و الملصقات .

- الجدول رقم 07 : يمثل توزيع المبحوثين حسب الوسائل الاتصالية الأكثر فعالة في توجيه التلميذ نحو الأعمال الخيرية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الوسائل مكونة	04	20 %
الوسائل الشفوية	04	20 %
الوسائل الإلكترونية	12	60 %
المجموع	20	100 %

المصدر :سؤال رقم 07 من الإستمارة

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن الوسائل الاتصالية الأكثر فعالة في توجيه التلاميذ نحو الأعمال الخيرية فقدرت نسبة الإجابة على الوسائل الإلكترونية بأكثر نسبة 60 % و ذلك لأن الوسائل التكنولوجية الموافقة لهذا العصر و سهولة الوصول إلى المعلومة ، أما النسبة الثانية فقدرت ب40% لو سنتين هما المكتوبة و الشفوية ، الوسائل المكتوبة تحفظ حقوق المرسل و سهولة العودة و الرجوع إليها عند الحاجة بإضافة أنها أكثر رسمية أما الوسائل الشفوية و التي تعتبر آخر وسيلة للإيصال للمعلومات .

- الجدول رقم 08 : يمثل توزيع المبحوثين حسب الوسائل الأكثر فعالية للاتصال بالمعلومات في المؤسسة التعليمية:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
25 %	05	بريد إلكتروني
15 %	03	هاتف نقال
30 %	06	إعلانات
10 %	02	تقارير
20 %	04	الاجتماعات
100 %	20	المجموع

المصدر :سؤال رقم 08 من الإستمارة

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن الوسائل الأكثر فعالية للاتصال بالمعلومات في المؤسسة التعليمية أن أكبر نسبة من إجابات المبحوثين قدرت ب30% بالنسبة للإعلانات ثم تليها نسبة البريد الإلكتروني قدرت ب 25% ، البريد الإلكتروني لأنه أكثر وسيلة للتعامل في الإدارات ، و يعتبر أكثر وسيلة رسمية و مصداقية بالإضافة إلى أنه يقتصر الوقت فبدلاً من أخذ وسيط الوثائق معنية و ذلك يستغرق وقت أطول و في بعض الوقت فقط توصل هذه الوثائق عبر البريد الإلكتروني ، أما بالنسبة لسنة الثالثة الاجتماعات 20 % ثم تليها السنة الرابعة الهاتف النقال نسبة 15% و هو يعتبر وسيلة تواصلية بهم ثم تأتي التقارير نسبة 10% و هي أقل نسبة في الوسائل الإتصالية .

- الجدول رقم 09 : يمثل توزيع المبحوثين حسب طبيعة الأعمال التطوعية التي مارستها:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
30 %	06	تنظيف مساجد
20 %	06	رعاية أطفال
45 %	09	مساعدة الفقراء
05 %	08	أخرى تقديم هدايا لمرض السرطان
100 %	20	المجموع

المصدر :سؤال رقم 09 من الإستمارة

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول طبيعة الأعمال الخيرية التي مارستها الفئة حيث بلغت نسبة 45 % مساعدة الفقراء و المحتاجين و هذا يدل على إهتمام بمساعدة الفئة الأكثر تضررا بالنسبة لهم أما تنظيف المساجد بلغت نسبة 30 % في حين بلغت نسبة رعاية الأطفال 20 % و تليها نسبة 5 % تقديم هدايا لمرض السرطان ، قد يعود ذلك إلى مشاركة المبحوثين في أعمال تطوعية في مختلف المجالات و بالتالي فالأعمال التطوعية التي يتم المشاركة فيها راجع إلى تفضيلهم للقيام بمساعدة الفقراء و المحتاجين لأنها الفئمة الأكثر إنتشار إذا تكون بالتبرع بمبلغ مالي بتقديمهم لهم أو عن طريق توفير لهم فرص عمل و الرفع من مستواهم المعيشي.

- الجدول رقم 10 : يمثل توزيع المبحوثين حسب الوسائل الاتصالية المعتمدة التي توجه التلميذ نحو الأعمال الخيرية:

النسبة المئوية		التكرار		الاحتمالات	
% 40		08		نعم	
% 60	20	12	04	عدم الإرشاد نحو الأفضل	لا
	15		03	ضعيف جدا لعدم توفير الماديات	
	25		05	لأن الوسائل المفضلة غير مؤهلة لإيصال المعلومات	
% 100		20		المجموع	

المصدر :سؤال رقم 10 من الإستمارة

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن الوسائل المعتمدة من قبل المؤسسة التعليمية التي تسمح لهم بوصول المعلومات بشكل جيد فكانت أكبر الإجابات ب لا يعني أكبر من نسبة 40 % نعم و هذا راجع إلى عدم الإرشاد نحو الأفضل ضعيف جدا لعدم توفير الماديات ، لأن الوسائل المعتمدة غير مؤهلة لإيصال المعلومات .

- المحور الثالث : أهم البرامج التعليمية في الاتصال البيداغوجي التي تواجه التلميذ نحو الأعمال التطوعية:
- الجدول رقم 11 : يمثل توزيع العينة حسب تنظيم المؤسسة التعليمية لمحاضرات و ندوات حول العمل التطوعي:

النسبة المئوية		التكرار		الاحتمالات	
% 10	20	02	02	نعم	نعم
	15		00	لا	
% 90		18		لا	
% 100		20		المجموع	

المصدر :سؤال رقم 11 من الإستمارة

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن المؤسسة التعليمية تنظم محاضرات و ندوات حول العمل التطوعي و هو ما عبر عنه أفراد العينة بنسبة 90% ب "لا" و هي أعلى نسبة في حين أن بقية الأفراد العينة أجابوا بعكس نسبة و قدرت ب 10% بنعم و هذا ما يؤكد على عدم تفاعل المؤسسات التعليمية و هذا راجع إلى نوع المحاضرات و الندوات و المواضيع التي تعالجها المؤسسة و كذلك الأوقات التي تؤطر فيها الفئات المستهدفة ، و يؤكدان هناك بعض المؤسسات لا تقوم بإعداد المحاضرات و الندوات و بالتالي لا تلقى إقبالاً للتلاميذ مقبول و لا يقتصر من نجاح تفاعلها في غالبية الأحيان .

- الجدول رقم 12 : يمثل توزيع العينة حسب قيام الحملات التحسيسية و

إذا كان نعم هل لقي مقبول:

النسبة المئوية		التكرار		الاحتمالات	
15 %	10	03	02	لمساعدة الفقراء	نعم
	05		01	التعاون و التكافل و العمل الاجتماعي	
85 %	25	17	05	لأن المؤسسة التعليمية لا تنظم حملات تحسيسية	لا
	50		10	لا يوجد اهتمام بهذا المجال	
	10		02	لأن نظام التكليف للمؤسسة لا يسمح لنا	
100 %		20		المجموع	

المصدر :سؤال رقم 12 من الإستمارة

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن معظم أفراد العينة أجابوا ب "لا" بمعنى أنهم

لا يقومون بحملات تحسيسية في مؤسساتهم و ذلك بنسبة 85 % في حين أن بقية

المبحوثين و التي قدرت بنسبتهم ب 15 % أجابوا العكس ذلك و هذا دل على شيء ما يدل

على أن مجالات العمل التطوعي و ذلك قدرت نسبة 75 % في حين أن بقية المبحوثين و

التي قدرت ب 25 % أجابوا عكس ذلك و هذا يدل على عدم توجيه التلاميذ إلى العمل

التطوعي .

- الجدول رقم 13 : يمثل توزيع العينة حسب توجيه المؤسسة للتلاميذ إلى العمل التطوعي :

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
25 %	05	نعم
75 %	15	لا
100 %	20	المجموع

المصدر :سؤال رقم 13 من الإستمارة

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن معظم أفراد العينة أجابوا ب"لا" بمعنى أنهم لا توجههم المؤسسة التعليمية للعمل التطوعي و ذلك قدرت نسبة 75% في حين أن بقية المبحوثين و التي قدرت ب25% أجابوا عكس ذلك و هذا يدل على عدم توجيه التلاميذ إلى العمل التطوعي .

- الجدول رقم 14 : يمثل توزيع العينة حسب أسبقية القيام بعمل التطوعي من قبل:

النسبة المئوية		التكرار		الاحتمالات	
65 %	20	13	04	يزيد مرضاة الله	
	10		08	لمساعدة الفقراء و المحتاجين	
	05		01	انشر الفرحة و الابتسامة على وجه المحتاجين	
35			05	لا	
100 %		20		المجموع	

المصدر :سؤال رقم 14 من الإستمارة

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن معظم أفراد العينة أجابوا ب"نعم" بمعنى أنهم سبق لهم و قاموا بأعمال التطوعية من قبل ، و ذلك قدرت ب65% في حين بقية المبحوثين و التي قدرت ب 35% أجابوا عكس ذلك "لا"

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية أن أغلب أفراد العينة أكدوا القيام بأعمال التطوعية وهذا راجع إلى نيل مرضاة الله عز وجل و مساعدة الفقراء و المحتاجين و نشر الفرحة و الابتسامة على وجه المحتاجين و العمل التطوعي يعتبر مبادرة إنسانية تحمل قيم إيجابية و لصالح المجتمع تقوم على أساس تقديم المساعدات الآخرين ، والذين لم يسبق لهم وقاموا بأعمال تطوعية قد يكونوا يقدمون معنويا .

- الجدول رقم 15 : يمثل توزيع العينة حسب القيام بالعمل التطوعي على الجانب:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
10 %	02	الجانب المادي
15 %	03	الجانب المعنوي
75 %	15	الاثنتين معا
100 %	20	المجموع

المصدر :سؤال رقم 15 من الإستمارة

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن أغلبية أفراد العينة حوالي 75 % أجابوا الإثنتين معا بمعنى أن عملهم التطوعي يركز على الجانبين المادي و المعنوي تليها نسبة 15% مثلها الذين أجابوا بالجانب المعنوي فقط أما البقية فقد أجابوا بالمادي و ذلك نسبة 10 % و هذا دل على شيء إنما يدل على أن العمل التطوعي حتى يتحقق لأهدافه و يكون شاملا يتطلب تلازم الجانبين المادي و المعنوي حتى يكمل كل واحد منهما الآخر و تعم الفائدة و النفع .

- الجدول رقم 16: يمثل توزيع العينة حسب الدافع نحو العمل التطوعي:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
65 %	13	الرغبة الذاتية
25 %	05	البيئة الاجتماعية
10 %	02	الاثنين معا
100 %	20	المجموع

المصدر :سؤال رقم 16 من الإستمارة

يتضح من خلال نتائج الجدول أن معظم أفراد العينة أشاروا إلى أن دافعهم نحو العمل التطوعي هو الرغبة الذاتية و ذلك بنسبة 65 % تليها نسبة 26 % مثلها المبحوثين الذين اتخذوا البيئة الاجتماعية دافعا لهم نحو العمل التطوعي ،أما أقل نسبة من المبحوثين حوالي 10 % مثلها الذين أجابوا بالاثنتين معا بمعنى أن دافعهم نحو العمل التطوعي هو الرغبة الذاتية و البيئة الاجتماعية ،و هو ما يدل على أن المبحوثين كانت لديهم قناعة ذاتية بالعمل التطوعي مما يجعلهم أكثر إخلاصا و إيمانا بخدماته فالتطوع يقوم على أساس الرغبة و الإرادة الحرة حيث يتضمن جهود إنسانية تبذل من طرف أفراد المجتمع بصورة فردية أو ماهية من خلال الشعور بالانتماء للمجتمع و تحمل بعض المسؤوليات ،فالفرد المتطوع يعتبر العمل التطوعي من الأعمال الصالحة التي حث عليها الدين الإسلامي و يتقرب بها العبد إلى ربه.

- المحور الرابع:الصعوبات البيداغوجية التي يتعرض لها التلميذ في الأعمال الخيرية :
- الجدول رقم 17 : يمثل توزيع العينة حسب معاينة التلميذ من المشاكل في المساهمة في العمل التطوعي:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
10 %	02	الجانب المادي
15 %	03	الجانب المعنوي
75 %	15	الاثنين معا
100 %	20	المجموع

المصدر :سؤال رقم 17 من الإستمارة

يتضح لنا من خلال الجدول المشاكل التي يعاني منها التلميذ في مساهمة في العمل التطوعي ،فكانت إجابة المبحوثين ب لا أكثر نسبة 90 % من أفراد العينة ،يرون أن التلميذ لا يعاني من مشاكل في المساهمة في الأعمال التكوينية و هذا راجع إلى عدة أسباب مدى التلميذ منها لا توجد مشاكل متعلقة بظروف التلميذ مثل المادية و غيرها عن المشاكل الأخرى ،و نرى النسبة الثانية قدرت بـ 10 % من أفراد العينة المبحوثين يرون أن التلميذ يعاني من مشاكل في المساهمة في العمل التطوعي فمنها مشاكل إنسانية و مشاكل مادية أي الحالة من أفراد العينة المبحوثين يرون التلميذ يعاني من مشاكل في المساهمة في العمل التطوعي و منها مشاكل اقتصادية و مشاكل مادية أي الحالة المادية لتلميذ ضعيفة نوعا ما .

- الجدول رقم 18 : يمثل توزيع العينة حسب الصعوبات التي واجهت التلميذ أثناء ممارسته للعمل التطوعي و إذا كانت الإجابة بنعم ما هي الصعوبات:

النسبة المئوية		التكرار		الاحتمالات	
% 10	% 05	02	01	مشاكل إنتاجية	نعم
	% 05		01	حالة المادية ضعيفة	
% 90		18		لا	
% 100		20		المجموع	

المصدر :سؤال رقم 18 من الإستمارة

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول الصعوبات التي واجهت التلميذ أنها ممارسة العمل التطوعي فكانت إجابة المبحوثين ب"لا" أكثر نسبة 70 % من أفراد العينة لا يواجهون صعوبات في ممارسة العمل التطوعي في حين نسبة 30 % من المبحوثين الذين أقرروا أنهم يواجهون صعوبات في ممارسة العمل التطوعي في طيبة 30 % من المبحوثين الذين أقرروا أنهم يواجهون صعوبات في ممارسة العمل التطوعي و في حالة الإجابة بنعم أقرروا أن الصعوبات الاجتماعية الأكثر تأثيرا بنسبة 15 % و تليها العوائق المادية 10 % و في الأخير العوائق النفسية بنسبة 05 % .

نستنتج أن العوائق الصعوبات التي يواجهها المبحوثين في ممارسة العمل التطوعي على أرض الواقع و هذا راجع إلى وجود لوائح و تنظيمات واضحة لكن العمل التطوعي غير

منظم كذلك تعارض وفق المتطوع مع وقت العمل أو الدراسة مما يفوق عليه ممارسة العمل التطوعي ،عدم بنا روح التطوع و عدم معرفة أهمية العمل التطوعي .

- الجدول رقم 19: يمثل توزيع العينة حسب المساعدة الاتصال البيداغوجي في التعرف على مشكلات التي يعاني منها التلميذ أثناء العمل التطوعي:

النسبة المئوية		التكرار		الاحتمالات	
% 30	% 15	06	03	اجتماعية	نعم
	% 05		00	نفسية	
	% 15		01	ثقافية	
	% 10		02	مادية	
	00		00	طبيعية	
% 70		14		لا	
% 100		20		المجموع	

المصدر: سؤال رقم 19 من الإستمارة

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن 50 % من المبحوثين يقرون بأن الاتصال البيداغوجي يساعدهم في التعرف على المشكلات التي يعاني منها التلميذ أثناء العمل التطوعي و في حين يقرون بمساعدة بدرجة متوسطة بلغت بنسبتها 40 % بدرجة قليلة و أخيرا بنسبة 10 % الذين يقرون بأنها تساعدهم بدرجة كبيرة .

و يفسر هذا أن هناك تقارب في النسب بين درجة متوسطة و درجة قليلة و هذا يدل

على أن الاتصال البيداغوجي يساعد علي التعرف على المشكلات التي يعاني منها التلاميذ

- الجدول رقم 20: يمثل توزيع العينة حسب ما إذا كانت هذه الصعوبات

تحتاج إلى مبادرة تطوعية لها دون اللجوء إلى الجهات الرسمية:

النسبة المئوية		التكرار		الاحتمالات	
% 75	% 10	03	02	القدرة على عرض المشكلة	نعم
	% 05		01	كل المشاكل التي تواجهها	
% 85		17		لا	
% 100		20		المجموع	

المصدر: سؤال رقم 20 من الإستمارة

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن معظم المبحوثين أقرروا بأن المشكلات (الصعوبات) لا تحتاج إلى مبادرة تطوعية كلها دون اللجوء إلى الجهات الرسمية بنسبة 85 % بينما الذين أقرروا أن الصعوبات الاجتماعية تحتاج إلى اللجوء إلى الجهات الرسمية إلا بلغت النسبة المبحوثين بـ 15 % .

نستنتج أن المشاكل المعروفة تحل بواسطة مبادرات تطوعية دون اللجوء إلى الجهات الرسمية و هذا راجع إلى تفقد الحياة الاجتماعية و التغيرات التي تطرأت على الظروف المعيشية و التغيرات الاقتصادية و الاجتماعية تملينا أو من يصعب على الحكومة أحيانا علاجها أو المد منها لحد ما ، خاصة في الحالات المستوصية و التي تتطلب تدخل فوري من طرف المتطوعين و التواصل فيما بينهم و متابعة تلك المشاكل المعروضة سواء

إجتماعية أو ما شبه ذلك التي تعاني منها مستحقي التطوع فمثلا جمع مساعدات و توزيعها على فئة محتاجة لا يستحق تدخل الجهات الرسمية.

- الجدول رقم 21 : يمثل توزيع العينة حسب طبيعة المشاكل التي يتعرض لها التلميذ أثناء القيام بأعمال الخيرية:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
15 %	03	نفسية
30 %	06	بيئية
45 %	09	اجتماعية
10 %	02	صحية
100 %	20	المجموع

المصدر :سؤال رقم 21 من الإستمارة

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول طبيعة أن المشاكل التي يتعرض لها التلميذ أثناء و القيام بأعمال تطوعية المشاكل الاجتماعية بدرجة أولى إذا بلغت نسبتها 45 % في حين بلغت نسبة المشاكل البيئية التي جاءت المرتبة الثانية حسب ما أقرها الباحثين 30 % بينما المشاكل النسبية جاءت المرتبة الرابعة بنسبة 15 % و أخيرا المشاكل الصحية بنسبة 10 % .

نلاحظ من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه أن المشاكل الاجتماعية احتلت الصدارة في طبيعتها نفرضها التلميذ إليها و هذا راجع إلى أن المشكلات الاجتماعية.

- الجدول رقم 22 : يوضح العلاقة بين الجنس و موقف المبحوثين من أهمية الاتصال البيداغوجي داخل الثانوية في تفعيل العمل التطوعي لدى التلاميذ :

المجموع		ذكر		أنثى		الاحتمالات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
% 25	05	%10	02	% 15	03	تنمية المهارات و روح المبادرة في تقديم المساعدات للفقراء و المحتاجين
% 25	05	% 05	01	% 20	04	اكتساب ثقة في النفس و توسيع الأفكار في الترابط بين الأفراد و نشر المودة و الرحمة
% 25	05	% 15	03	% 10	02	منح المتطوعين الأساس بالنجاح للحصول على مكانة جيدة في المجتمع مع تكوين المزيد من الصداقات
% 25	05	% 10	02	% 15	03	الشعور بانتماء و المسؤولية إزاء مجتمعه و أنه لا بد من إفادة مجتمعه في يترك أثره الإيجابي من خلال ما يقدمه
% 100	20	% 40	08	% 60	12	المجموع

المصدر :سؤال رقم 22 من الإستمارة

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول الأخير العلاقة بين الجنس و موقف المبحوثين من أهمية الاتصال البيداغوجي ، داخل الثانوية في تفعيل العمل التطوعي لدى التلاميذ ، نلاحظ أن نسبة الإناث قدرة بـ 60 % مقارنة مع نسبة ، الذكور و قدرت بـ 40 % ، و هذا يدل على أن العمل التطوعي يقتصر على فئة معينة ، و من هنا نستنتج أن أهمية الاتصال البيداغوجي تتمثل في :

- ✓ تنمية المهارات و روح المبادرة في تقديم المساعدات للفقراء و المحتاجين .
- ✓ إكتساب الثقة في النفس و توسيع الأفكار في الترابط بين الأفراد و نشر المودة و الرحمة .
- ✓ منح المتطوعين الإحساس بنجاح للحصول على مكانة جيدة في المجتمع مع تكوين المزيد من الصداقات .
- ✓ الشعور بانتماء و المسؤولية إزاء مجتمعه و أنه لابد من إفادة مجتمعه حتى تترك أثره الايجابي من خلال ما يقدره .

- ثانيا : تحليل النتائج في ضوء التساؤلات

(1) السؤال الفرعي الأول :

- ✓ الوسائل المعتمدة في الاتصال البيداغوجي التي تحفز التلميذ على العمل التطوعي .
- ✓ توصلت إلى أن الوسائل الاتصالية المعتمدة التي توجه التلميذ نحو العمل التطوعي بنسبة 40 % و في الجدول رقم 06 .
- ✓ و توصلت إلى أن الوسائل الإلكترونية الأكثر فعالية في توجيه التلميذ نحو العمل الخير بنسبة إيجابية 60 % و في الجدول رقم 07 .

(2) السؤال الفرعي الثاني :

- ✓ أهم البرامج التعليمية في الاتصال البيداغوجي التي توجه التلميذ نحو الأعمال الخيرية .
- ✓ توصلت إلى أن توجيه المؤسسة للتلاميذ إلى العمل التطوعي بنسبة 75 % و في الجدول رقم 13 .

(3) السؤال الفرعي الثالث :

- ✓ الصعوبات البيداغوجية التي يتعرض لها التلميذ في الأعمال الخيرية .
- ✓ توصلت إلى أن التلميذ يعتمد على الجانب المعنوي و المادي من المشاكل في المساهمة في العمل التطوعي بنسبة 75 % و في جدول رقم 17 .
- ✓ توصلت إلى أن الصعوبات التي واجهت التلميذ أثناء ممارسة للعمل التطوعي بنسبة 90 % و في الجدول رقم 18 .

- الإجابة عن التساؤل المركزي :

- ✓ دور الاتصال البيداغوجي في تحفيز الطالب على العمل التطوعي .
- ✓ تحقق لشكل إيجابي لأن التلاميذ يقومون بأعمال تطوعية من خلال البرامج و الندوات التي تقدم لهم على مستوى المؤسسة .

- ثالثا : تحليل النتائج في ضوء الدراسات السابقة :

- ✓ بعدما تطرقنا في دراساتنا إلى الكشف التطوعي و الذي تناول الاتصال البيداغوجي و العمل التطوعي و بعد إجراء الدراسة الميدانية توصلنا إلى مجموعة إلى مجموعة من النتائج سنحاول مناقشتها في إطار الدراسات السابقة .
- ✓ لقد توصلت دراسة راشد من سعد المعنوية اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود السعودية إلى التعرف على أهم الأعمال التطوعية التي يرغب الشباب الجامعي الانخراط بما و هذا ما يتطابق مع دراستنا أن العمل التطوعي يساعد الطالب الجامعي مع القيام بالأعمال التطوعية باعتباره من أهم القضايا التي تثير اهتمام الطلبة .
- ✓ كما نجد أن دراسة زليخة بين حمار و التي جاءت بعنوان الاتصال و استغلالها بصورة جيدة يساعد على البلاغ و نشر المعلومات في الوقت المناسب و هذا ما يتشابه مع نتائج دراستنا التي تؤكد على توفير وسائل الاتصال من أجل تسهيل عملية نقل المعلومات من خلال جدول رقم 06 يبين اهتمام المبحوثين بأهمية و دور وسائل الاتصال في نشر المعلومات بنسبة 40 %.

✓ كما توصلت دراسة فيتصل بوراس التي جاءت بعنوان بواقع الاتصال في التنظيمات السياسية و دوره في خدمة العمل التطوعي دراسة ميدانية بجامعة محمد عبقر بسكرة إلى التركيز و الاهتمام بالعمل و تفعيل دوره في البيئة و هذا ما يخلق مع دراستنا إلا أنها أكدت على إتاحة الفرصة أمام مساهمات الشباب المتطوع و ذلك بالنظر في القوانين والتشريعات المنظمة للعمل التطوعي بما يكفل إيجاد فرص حقيقية لمشاركتهم في اتخاذ القرارات المتخذة بالعمل الاجتماعي .

- رابعا :نتائج العامة للدراسة :

من خلال ما توصلت إليه دراستنا بثانوية بوراوي لعريضي الصادق و قد توصلت إلى النتائج التالية :

(1) الوسائل المعتمدة في الاتصال البيداغوجي التي توجه التلميذ نحو الأعمال الخيرية:

✓ بينت نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين في الوسائل الاتصالية التي يعتمد التلميذ عليها نحو الأعمال الخيرية قدرت بـ 40 %.

✓ بينت نتائج الدراسة أن أكثر الوسائل الاتصالية التي يعتمد عليها التلميذ نحو الأعمال الخيرية قدرت بـ 60 %.

✓ بينت نتائج الدراسة أن أغلب الفاعلية في الأعمال التطوعية التي مارستها قدرت بـ 45 %

(2) أهم البرامج التعليمية في الاتصال البيداغوجي التي تواجه التلميذ نحو الأعمال التطوعية :

- ✓ بينت نتائج الدراسة أن تنظيم المؤسسة التعليمية لمحاضرات و ندوات حول العمل التطوعي قدرت بـ 90 % .
- ✓ بينت نتائج الدراسة أن توجيه المؤسسة للتلاميذ إلى العمل التطوعي قدرت بـ 75 %
- (3) الصعوبات البيداغوجية التي يتعرض لها التلميذ في الأعمال الخيرية :
- ✓ بينت نتائج الدراسة أن معاينة التلميذ من المشاكل في المساعدة في العمل التطوعي في الجانب المادي و المعنوي قدرت بـ 75 % .
- ✓ بينت نتائج الدراسة لم يتم صعوبات أننا مواجهة التلميذ أثناء ممارسة للعمل التطوعي.

- خلاصة الفصل :

لقد قمنا خلال هذا الفصل بغرض الإجراءات المنهجية التي تمر الإعتقاد عليها في الدراسة حيث يتم تحديد المجالات الثلاث للدراسة وقد كان مجتمع البحث هو تلاميذ ثانوية بوراوي لعريضي الصادق لإجراء هذه الدراسة ويتم تحديد نوع وعدد العينة كما تم تحديد الأدوات المنهجية اللازمة لجمع البيانات المتمثلة في الملاحظة والمقابلة والإستمارة .

خاتمة

- خاتمة:

في نهاية الدراسة و من خلال ما تم عرضه في هذه الدراسة في شقيها النظري والميداني يمكن القول أن الاتصال البيداغوجي يساهم في تحقيق النجاح في الميدان التربوي و له أهمية بالغة في جميع المؤسسات مهما اختلف حجمها أو نشاطها باعتبارها عملية أساسية لا تقف على مرحلة معينة ، فهو يعتبر عملية حيوية يساعد على اتخاذ القرارات و المعلومات والبيانات لسبب أو الأخر، كما يحث العمل التطوعي على دور التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع و الاهتمام بالبيئة فحقوق الإنسان و تقديم الدعم والمساعدات إلى العديد من القضايا التي تتعايش معها فهو يستدعى وجود شبكة اتصالية فعالة مما سيخلق جو تفاعلي على بحكمه التعاون والتعارف والتكافل الاجتماعي وبالتالي و توطيد العلاقات الإنسانية فيساهم في استقرار المجتمع .

و في هذا الصدد اقترحنا التوصيات التالية :

- ✓ ضرورة الاهتمام بالعمل التطوعي داخل المؤسسات التربوية عبر التوعية .
- ✓ غرس ثقافة التطوع من خلال إدراجها في المناهج التعليمية.
- ✓ ينبغي على المؤسسات التطوعية و الخيرية الحرص على إنشاء شبكة اتصال تعاونية لتسهيل عملها .
- ✓ ضرورة متابعة عملية صرف المساعدات الممنوحة من طرف الدولة للجمعيات والنوادي أو تحديد أوجه صرفها .
- ✓ ضرورة إنشاء المزيد من الجمعيات الخيرية من أجل توعية التلاميذ داخل المؤسسات.

قائمة المصادر والمراجع

- قائمة المصادر و المراجع :

أولا : المصادر :

1. أحمد إبراهيم حمزة : " العمل التطوعي (الواقع و المأمول) ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 01 ، 2015
2. أحمد محمد الطيب : " الإدارة التعليمية أصولها و تطبيقاتها " ، المكتب الجامعي الحديث ، ط 01 ، الإسكندرية ، 1999 .
3. أميرة علي محمد : " الاتصال التربوي " دار العالمية للنشر و التوزيع ، ط 01 ، القاهرة ، 2006 .
4. جبران مسعود ، معجم الرائد ، دار العلم للملايين ، لبنان ، بيروت ، ط 07 ، 1992
- حتروبي محمد صالح : " الدليل البيداغوجي لمرحلة تعليم الابتدائي ، عين مليلة ، الجزائر ، دارالهدى للطباعة و النشر ، 2012 .
5. الحسن محمد إبراهيم حسان ، محمد حسين الديسي : " الإدارة التربوية " ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، د ط ، عملان ، الأردن .
6. حمداوي وسيلة : " إدارة الموارد البشرية " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2004 ..
7. خالد زكي : " المعلم بين النظرية و التطبيق " ، مكتبة دار الثقافة و النشر و التوزيع ، ط 01 ، 2004 .
8. خضير كاظم محمود ، موسى سلامة اللوزي : " منهجية البحث العلمي " ، دار ثراء للنشر و التوزيع ط 1 ، عمان ، الأردن ، 2000 ، .

9. دعاء عادل قاسم السكني : " المؤسسات الخيرية حكمها و ضوابطها القائمين عليها ،رسالة ماجستير ،جامعة الإسلامية ،غزة ، فلسطين ، 202 .
10. رحاب وحيد الدويدي ، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسة العلمية ، دار الفكر ط1 ، سوريا 2002.
11. رمزي فتحي هارون : " الادارة الصفية "، دار وائل للطباعة و النشر ،الأردن 2003.
12. سلوى عثمان الصديقي ، هناء حافظ بدوي : " أبعاد العملية الاتصالية رؤية نظرية و عملية واقعية " ،المكتب الجامعي الحديث ،د ط ، الأزرايطية ، مصر ، 1999 .
13. صالح عبد العزيز ،عبد العزيز عبد المجيد : " التربية و طرق التدريس " ،ج 01 ،دار المعارف ،القاهرة، 1993 .
14. عاطف عدلي العيد ،زكي عزمي : "الأسلوب الإحصائي و استخداماته في البحوث ،الرأي العام و الإعلام ،دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1993 .
15. عبد الباسط محمد حسين : " أصول البحث الاجتماعي "، مكتبة الوحدة ط،1، 1982 .
16. عبد الله العلي النعيم : " العمل التطوعي الاجتماعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة السعودية ،مكتبة الملك فهد الوطنية ،الرياض ،1426 هـ/2005 م ،

17. علي عناصرة ،محمد محمود ،العودة الفاضل : "الاتصال الإداري و أساليب القيادة الإدارية في المؤسسة التربوية " ،دار حامد للنشر و التوزيع ، د ط عمان، 2006 .
18. عماد الطيب كشرود ،البحث العلمي و مناهجه في العلوم الاجتماعية و سلوكية ،دار المناهج للنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن ، 2007 ، د ط .
19. فيصل بوراس : "واقع للاتصال في التنظيمات السياسية و دوره في خدمة العمل التطوعي من وجهة نظر أعضاء المكاتب الولائية ،رسالة ماجستير ،جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2012 .
20. محمد سالم جواد مهدي : "العمل الخيري "دراسة تمليية تاريخية " ،المجلد 08 ،العدد 30 ، السنة الثامنة ،بغداد ،كنوز ، 2013 .
21. محمد مرسي : " الإدارة المدرسية الحديثة " ،عالم الكتب ،القاهرة ، 1984 .
22. ماجد عبيد : "تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية " ، ط 01 ،دار صفاء للنشر و التوزيع ،عمان ، 2001 .
23. معلوي بن عبد الله الشهراني : " العمل التطوعي و علاقته بأمن المجتمع " ،مذكرة ماجستير ،جامعة نايف العربية للعلوم الإسلامية ، 2006 .
24. نبيل احمد عبد الهادي : "منهجية البحث في العلوم الإنسانية" ، دار الأصلية للنشر و التوزيع ، ط1، عمان،الأردن ، 2006 .
25. نجيب بن خيرة : "المؤسسات الطوعية و دورها في تنمية المجتمع و بناء الدولة،مجلة الحقيقة ، ع 07 ،ديسمبر 2005 ،جامعة أدرار .

26. يعقوب شوان : " الإدارة و الإشراف التربوي بين النظرية و التطبيق " ،دار

الفرقان ، عمان ، 1986 .

27. يوسف حجم الطائي و آخرون : "إدارة الموارد البشرية ،مدخل استراتيجي

متكامل ،مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ،عمان ،ط 01 ، 2006 .

28. نايف سليمان : "الوسائل التعليمية "،دار الصفاء للنشر و التوزيع،عمان ،ط

02 ، 2003 .

- ثانيا : المذكرات و الرسائل الجامعية:

1. بن سسي مسعود لبنى : "واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقارنة بالكفاءات

"،دراسة ميدانية بولاية ميله ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التربية ،كلية

العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة منتوري ،قسنطينة ، 2008 ،

2. خيرات نعيمة : "تطور المعلم اللغوي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط "

،مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي ،كلية الآداب ،جامعة عبد الحميد بن

باديس ، 2015 ،

3. زليخة بن عمار : "الاتصال المؤسسي "،مذكرة ماستر علم إجماع ،تخصص

الإعلام و الاتصال ،جامعة العربي بن مهدي ،أم البواقي ، 2016 ، 2017 .

4. زياد أحمد خليل الدعس : "معوقات الاتصال و التواصل التربوي بين المديرين و

المعلمين بمدارس محافظة غزة و سبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات العصرية"

قسم أصول التربية ،الإدارة التربوية ،الجامعة الإسلامية، غزة ، 2009 .

5. سمر بنت محمد بن غرم الله المالكي : "مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى ،لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع ،مذكرة ماجستير ،جامعة أم القرى المملكة العربية ،السعودية ،2012
6. سمية بن غضبان : "الاتصال البيداغوجي ،بعض العوامل المؤثرة في تسيير العلاقة البيداغوجية ،أسناد رسالة ماجستير ،طالبة جامعية ،قسم علوم الاتصال ،جامعة عنابة ، 1999، 2000 ،
7. العمري علي أحمد و آخرون : "مفهوم الخدمة التطوعية و مجالاته "حث منشور مقدم للمؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية ،جامعة أم القرى ،مدن الحكومة ، 1991 .
8. فيصل بوراس : "الاتصال في التنظيمات السياسية و دوره في خدمة العمل التطوعي " ، مذكرة ماستر علم اجتماع ، تخصص اتصال جامعة أحمد راية ،أدرار ، 2014 ، 2015 .
9. محمود المهدي بن عيسى : "تحليل سوسيولوجي لمجالات تفاعلات الطالب الجامعي و تأثيره على العمل التطوعي " ،مقدمة لأعمال لملتقى الوطني للمجالات الاجتماعية الثقافية بتاريخ : 2014/11/27 ،جامعة ورقلة ،الجزائر، ص 215 .
- راشدد بن سعد : " إيجابيات للشباب الجامعي نحو العمل التطوعي " ،مذكرة ماستر علم الاجتماع ،تخصص علم اتصال ،جامعة أحمد دراية ،أدرار ، 2014 ، 2015 .
- اليعاني مساعد بن منشط : " التطوع مفهومه و أهميته و آثاره الفردية و الاجتماعية و عوامل نجاحه و صعوباته " ،بحث منشور مقدم للمؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية للمملكة العربية السعودية ، جامعة أم القرى .

- ثالثا المواقع الإلكترونية

- <http://vivoteamampus.vnivirrsila.dz./facshs>.

- <http://WWW.ejtenmaf.com.shouvarea>.phpt

- <https://www.linkedim.com>.

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف
كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية
قسم: علم اجتماع



استمارة بحث حول :

دور الاتصال البيداغوجي في تحفيز الطالب على العمل التطوعي

دراسة ميدانية ثانوية بوراوي لعريضي الصادق -الطارف-

بغرض إتمام مذكرة تخرج مكلمة لنيل شهادة الماستر علم اجتماع الاتصال
تخصص علم الاجتماع الاتصال

إشراف الأستاذة:

بن حمزة حورية

إعداد الطالبتان:

وحيدة تريدي

زايدي مروى

ملاحظة هامة :

تدرج هذه الإستمارة في إطار العمل الأكاديمي الذي يقوم به طلبة الماستر والبيانات الموجودة سرية
و لا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي، فالرجاء الإجابة عنها بكل شفافية حتى تكون النتائج صادقة،
و في الأخير تقبلوا شكرنا و احترامنا

السنة الجامعية : 2023/2022

الاستمارة

➤ المحور الأول : البيانات الشخصية :

1-الجنس : ذكر أنثى

2- السن :

3-التخصص العلمي

- رياضيات
- أداب و فلسفة
- لغات أجنبية
- تقني رياضي
- علوم تجريبية

4- المستوى المعيشي :

جيد متوسط ضعيف حسن

5- مكان الإقامة :

داخل المدينة خارج المدينة

➤ المحور الثاني:الوسائل المعتمدة في الاتصال البيداغوجي التي توجه التلميذ نحو الأعمال الخيرية :

6-ما هي الوسائل الاتصالية المعتمدة التي توجه التلميذ نحو الأعمال الخيرية ؟

ملصقات إعلانات
الاجتماعات الالكترونية

أخرى :.....

7-ما هي الوسائل الاتصالية الأكثر فعالية في توجيه التلميذ نحو الأعمال الخيرية؟

الوسائل المكتوبة الوسائل الشفوية الوسائل الإلكترونية

8-ما هي الوسائل الأكثر فعالية للاتصال المعلومات في المؤسسة التعليمية ؟

إعلانات

هاتف نقال

بريد إلكتروني

اجتماعات

تقارير

أخرى:

9- ما طبيعة الأعمال التطوعية التي مارستها؟

مساعدة الفقراء و المحتاجين

رعاية الأطفال

تنظيف المساجد

أخرى:

10- هل الوسائل المعتمدة من قبل المؤسسة التعليمية تسمح لكم بوصول المعلومات بشكل جيد؟

نعم لا لماذا

➤ المحور الثالث: أهم البرامج التعليمية في الاتصال البيداغوجي التي توجه التلميذ نحو

الأعمال التطوعية؟

11- هل مؤسستكم التعليمية تنظم محاضرات و ندوات حول العمل التطوعي؟

نعم لا

إذا كانت نعم فهل تلقي إقبال التلاميذ مقبول :

نعم لا

12 - هل تقومون بحملات تحسيسية :

نعم لا

إذا كانت نعم لماذا:

و إذا كانت لا لماذا:

13- هل هناك أشخاص في المؤسسة يوجهون التلاميذ في العمل التطوعي؟

نعم لا

14- هل سبق و قمت بعمل تطوعي من قبل ؟

نعم لا

لماذا

15- هل عملك التطوعي يقوم على الجانب :

المادي المعنوي الاثنين معا

16- ما دافعك نحو العمل التطوعي :

الرغبة الذاتية البيئة الاجتماعية الأثنين معا

➤ المحور الثالث : الصعوبات البيداغوجية التي يتعرض لها التلميذ في الأعمال الخيرية؟

17- هل يعاني التلميذ من مشاكل في المساهمة في العمل التطوعي ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم ما هي :

18- هل واجهت صعوبات تحد من ممارستك في العمل التطوعي ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم فما هي الصعوبات :

• إجتماعية

• ثقافية

• مادية

• طبيعية

19- هل يساعد الاتصال البيداغوجي في التعرف على مشكلات التي يعاني منها التلميذ أثناء العمل

التطوعي؟

• بدرجة قليلة

• بدرجة متوسطة

• بدرجة كبيرة

20- هل تحتاج هذه الصعوبات إلى مبادرة تطوعية كلها دون اللجوء إلى الجهات الرسمية؟

 لا نعم

في حالة نعم كيف؟

21- ما هي طبيعة المشاكل التي يتعرض لها التلميذ أثناء القيام بأعمال الخيرية؟

 صحية اجتماعية بيئية نفسية

أخرى:

22- ما هي أهمية الاتصال البيداغوجي داخل الثانوية في تفعيل العمل التطوعي لدى التلاميذ؟

.....



جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITÉ CHADLI BENDJEDID

الطارف في:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

Université Chadli Bendjedid - El Tarf

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

Faculté des sciences sociales et humaines

قسم علم الاجتماع

Département de Sociologie



جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITÉ CHADLI BENDJEDID

المرجع رقم:

السيد/ مدير المؤسسة

الموضوع : طلب إذن بدخول المؤسسة لإنجاز بحث علمي ميداني

نحن رئيس قسم علم الاجتماع بجامعة الطارف نلتزم منكم التفضل بالسماح للطلبة الآتية
أسمائهم:

نور الدين وحميدة - نور الدين مرون

بدخول مؤسساتكم مع الالتزام بنظامها الداخلي و إجراءاتها التنظيمية و القانونية قصد إجراء
بحث ميداني لمذكرة التخرج ماستر علم الاجتماع



- لسانس علم الاجتماع L.M.D

تحت عنوان: دور الإعلام الجديد في تحسين الكتابة على العمل التطوعي

دراسة ميدانية بمؤسسة: **بوراو بيا - لاجور بيا - الممارقة - الطارف**

و ذلك لفترة من **30 مارس** إلى **30 مايو**..... على أن لا تتحمل المؤسسة المستقبلة
أي تبعات مالية

و أخيرا نلتزم منكم في هذا الإطار تسهيل مهامهم ذات الصلة بالبحث العلمي.

تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام

توقيع الطلبة

نور الدين مرون - نور الدين وحميدة

رأي و توقيع المؤسسة المستقبلة



جامعة الشاذلي بن جديد
رئيس قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية
الطارف
الدكتور: محمد فؤاد فوضيل



- سلم نسخة إلى المؤسسة المستقبلة
- تحتفظ الطالب (ة) بنسخة ثانية